مجلة

بحوث العلاقات العامة

Journal of PR research Middle East

الشرق الأوسط

معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م = ١,٥٦٩ معامل تأثير المجلس الأعلى للجامعات =٧

معامل التأثير "أرسيف" لعام ٢٠٢٢م = ٠,٥٨٣٣

دورية علمية محكمة بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة الحادية عشرة - العدد الخامس والأربعون - أبريل / يونيو ٢٠٢٣م

بحوث باللغة العربية:

- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفسير الأحكام الشرعية وتأثيره على معرفة واتجاهات الجمهور السعودي: دراسة في إطار نظرية التنافر المعرفي
  أ.د. عزة مصطفى الكحكي (جامعة أم القرى)
  أنظار هلال الحصيني (جامعة أم القرى) ... ص٩
- دور موقع اليوتيوب فى تنمية الأنشطة الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوى: دراسة ميدانية
  أ.م.د. سعاد محمد المصري (جامعة كفر الشيخ) ... ص٥٧
- البيانات الضخمة لمستخدمي مواقع التسوّق الإلكتروني ودورها في انتهاك الخصوصية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ونظرية إدارة خصوصية الاتصالات
  أ.م.د. رشا عبد الرحمن حجازي (المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق) ... ص١٠٣
- صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية: مسلسل تحت الوصاية أنموذجًا
  أ.م.د. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم (جامعة الأزهر) ... ص١٧١
- إدراك العاملين بالمؤسسات السعودية غير الربحية لدور العلاقات العامة في الترويج لخدماتها: دراسة ميدانية على الجمعيات الخيرية بمناطق (الرياض - الدمام - جدة)
  د. رشا محمد مرسي الحبروني (جامعة أم القرى)
  هديل بنت كمال بن عبد العزيز مغربي (جامعة أم القرى) ...ص٢١١
- قيم الانتماء الوطني في مقاطع الفيديو التي عالجت أحداث ثورة ديسمبر ٢٠١٨م في السودان: دراسة مسحية تطبيقًا على عينة من أساتذة الإعلام بالجامعات السودانية
  د. محمد صالح عبد الله عثمان عبد الهادي (جامعة جازان) ... ص٢٤٧
- اعتماد الجمهور المصري على الفضائيات الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP 27 وعلاقته بمستوى معرفته بالتغيرات المناخية: دراسة ميدانية
  د. هبه أحمد رزق سنيد (جامعة الأزهر) ... ص ٢٨١
- أثر المعالجة التوعوية لمقاطع الإنفوجرافيك في الحد من أخطار أزمة فيروس كورونا
  د. سهاد علي عثمان عبد الله - ديما إبراهيم عسوني - عفاف محسن دقدقي -
  فاطمة صالح العويد - مريم عبد الرحمن منقري - ولاء خالد بارحيم (جامعة الملك خالد) ... ص٣٢٩
- أثر المشاركة في المسرح الجامعي على بعض سمات الطالب الشخصية
  عايض بن مسفر البقمي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص٣٧٣

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب: ٢٠١٩/٢٤٣٨٠
جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٣ @ APRA
الوكالة العربية للعلاقات العامة
www.jprr.epra.org.eg

Journal of PR esearch
Middle East

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)
دورية علمية محكمة
العدد الخامس والأربعون - السنة الحادية عشرة - أبريل/ يونيو ٢٠٢٣م

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة
د. حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير
أ.د. علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مدير التحرير
أ.د. محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

مساعدو التحرير
أ.د. رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية
أ.د. محمد حسن العامري
أستاذ ورئيس قسم العلاقات العامة
كلية الإعلام - جامعة بغداد
أ.م.د. ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك بكلية الاتصال
جامعة الشارقة
أ.م.د. فؤاد علي سعدان
أستاذ العلاقات العامة المشارك
كلية الإعلام - جامعة صنعاء
أ.م.د. السيد عبد الرحمن علي
أستاذ العلاقات العامة المشارك ووكيل كلية الإعلام
جامعة السويس
أ.م.د. نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المشارك في كلية الإعلام
جامعة عجمان

مدير العلاقات العامة
المستشار/ السعيد سالم خليل

التدقيق اللغوي
علي حسين الميهي
د. سعيد عثمان غانم
مدققا اللغة العربية
أحمد علي بدر
مدقق اللغة الإنجليزية

المراسلات
الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - الجيزة - الدقي
بين السرايات – ١ شارع محمد الزغبي
إصدارات الوكالة العربية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم
رمز بريدي: ٣٢١١١ - صندوق بريدي: ٦٦
Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073 Tel : +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

الهيئة الاستشارية

أ.د. علي السيد عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د. ياس خضير البياتي (العراق)
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د. محمد معوض إبراهيم (مصر)
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء

أ.د. عبد الرحمن بن حمود العناد (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. محمود يوسف مصطفى عبده (مصر)
أستاذ العلاقات العامة والوكيل الأسبق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د. سامي عبد الرؤوف محمد طايع (مصر)
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د. شريف درويش مصطفى اللبان (مصر)
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. جمال عبد الحي عمر النجار (مصر)
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د. عابدين الدردير الشريف (ليبيا)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د. عثمان بن محمد العربي (السعودية)
أستاذ العلاقات العامة والرئيس الأسبق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د. وليد فتح الله مصطفى بركات (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب سابقًا - جامعة القاهرة

أ.د. تحسين منصور رشيد منصور (الأردن)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام - جامعة اليرموك

أ.د. علي قسايسية (الجزائر)
أستاذ متقاعد تخصص دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د. رضوان بو جمعة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

أ.د. هشام محمد عباس زكريا (السودان)
أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بالجامعة القاسمية بالشارقة - العميد السابق لكلية تنمية المجتمع في جامعة وادي النيل بالسودان

أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (اليمن)
أستاذ الإعلام بجامعة الإمارات للتكنولوجيا

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للوكالة العربية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليًّا أو جزئيًّا، في أي شكل وبأية وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوجرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-873X)

الشبكة القومية المصرية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر
رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٢٠١٩/ ٢٤٣٨٠

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة (الوكيل المفوض للوكالة العربية للعلاقات العامة) على العنوان الآتي:

APRA Publications
Al Arabia Public Relations Agency, Egypt, Menofia, Shebin El-Kom
Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal code: 32111 Post Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association, Egypt, Giza,
Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghby st. of Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

موقع ويب: www.jprr.epra.org.eg - www.apr.agency

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-048-231 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثًا متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قِبَل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أول جمعية علمية مصرية متخصصة في العلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة).

والمجلة ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة المتخصصة في التعليم والاستشارات العلمية والتدريب.

- المجلة معتمدة بتصريح من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، ولها ترقيم دولي ورقم إيداع محلي بدار الكتب المصرية، ومصنفة دوليًا لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة، كذلك مصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات في مصر.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقًا لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- تقبل المجلة نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية، كما تُقبل نشر أبحاث المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراه.
- تقبل المجلة نشر ملخصات الرسائل العلمية التي نوقشت، كما تقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة في العلاقات العامة والإعلام، كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلًا ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية ـ الإنجليزية ـ الفرنسية) على أن يُكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث في حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوبًا باللغة العربية.
- أن يكون البحث في إطار الموضوعات التي تهتم بها المجلة في العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكن البحوث قد تم تقييمها من قِبَل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءًا من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يُراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة في كتابة البحث العلمي ومراجعه، ويُراعى الكتابة ببنط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold في البحوث العربية، ونوع الخط Times New Roman في البحوث الإنجليزية، وهوامش الصفحة من جميع الجهات (٢,٥٤)، ومسافة (١) بين السطور، أما عناوين الجداول فببنط (١١) بنوع خط Arial.
- يتم رصد المراجع في نهاية البحث وفقًا للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقًا للإشارة إلى المرجع في متن البحث وفقًا لطريقة APA الأمريكية.

- يرسل الباحث نسخة إلكترونية من البحث بالبريد الإلكتروني بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصرة عنه، وإرفاق ملخصين باللغتين العربية والإنجليزية للبحث.
- في حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمي بقبول البحث للنشر، أما في حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطاره بخطاب رسمي وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له في أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديل بسيط فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلًا خلال ١٥ يومًا من استلام ملاحظات التعديل، وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالي، أما إذا كان التعديل جذريًّا فيرسله الباحث بعد ٣٠ يومًا من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٣٨٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٥٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض (٢٠٪) لمن يحمل عضوية الزمالة العلمية للجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى. وتخفيض (٢٥٪) من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. ولأي عدد من المرات خلال العام. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قِبَل اللجنة العلمية.
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر في حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا ترد الرسوم في حالة تراجع الباحث وسحبه للبحث من المجلة لتحكيمه ونشره في مجلة أخرى.
- لا يزيد عدد صفحات البحث على (٤٠) صفحة A4، وفي حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٧٠ جنيهًا مصريًا للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب١٠$.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٥٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٦٠٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على ألا يزيد ملخص الرسالة على ٨ صفحات.
- يتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ويتم إرسال عدد (١) نسخة من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولي.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$، ويتم إرسال عدد (١) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولي السريع، ويتم تقديم خصم (١٠٪) لمن يشترك في عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة.
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه، ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ١٢٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة، وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أو الوكالة العربية للعلاقات العامة أي دخل بها.
- تُرسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الوكالة العربية للعلاقات العامة - جمهورية مصر العربية - المنوفية - شبين الكوم - تقاطع شارع صبري أبو علم مع شارع الأمين، رمز بريدي: ٣٢١١١ – صندوق بريدي: ٦٦، والإيميل المعتمد من المجلة jprr@epra.org.eg، أو إيميل رئيس مجلس إدارة المجلة ceo@apr.agency بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التي تفيد ذلك.

الافتتاحية

منذ بداية إصدارها في أكتوبر ـ ديسمبر من عام ٢٠١٣م، يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام، ليصدر منها أربعة وأربعون عددًا بانتظام، تضم بحوثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط ـ وهي تصدر بإشراف علمي من الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة) ضمن مطبوعات الوكالة العربية للعلاقات العامة ـ وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم المنشودة للنشر على النطاق العربي، وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول، وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني، فقد نجحت المجلة في الحصول على معايير اعتماد معامل "أرسيف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية والتي يبلغ عددها ٣١ معيارًا، وصنفت المجلة في عام ٢٠٢٢م ضمن الفئة "الأولى Q1" وهي الفئة الأعلى في تخصص الإعلام، والمجلة الأعلى على المستوى العربي للعام الثاني على التوالي، بمعامل تأثير= ٠.٥٨٣٣، كما تحصلت المجلة على معامل الاقتباس الدولي ICR لعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م بقيمة= ١.٥٦٩.

وكانت المجلة قد تصدرت المجلة الدوريات العلمية المحكمة المتخصصة في التصنيف الأخير للمجلس الأعلى للجامعات في مصر، والذي اعتمدها في الدورة الحالية للجنة الترقيات العلمية تخصص "الإعلام" وقام بتقييمها بـ (٧) درجات من (٧). وأصبحت المجلة متاحة على قاعدة البيانات العربية الرقمية "معرفة"، وكذلك أصبحت ضمن قائمة المجلات العلمية المحكمة التي تصدر باللغة العربية المستوفية لمعايير الانضمام لقواعد البيانات العالمية، والتي تم مراجعتها من وحدة النشر بعمادة البحث العلمي بجامعة أم القرى.

والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية: (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان – معرفة).

وفي هذا العدد – الخامس والأربعين – من المجلة نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال عددًا يضم بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين، كما يضم للباحثين أبحاثًا مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد لديهم من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية، أو لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية وعلى صعيد البحوث الواردة بهذا العدد من المجلة، نجد بحثًا مشتركًا باللغة الإنجليزية من جامعة أم القرى تحت عنوان: "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تفسير الأحكام الشرعية وتأثيره على معرفة واتجاهات الجمهور السعودي: دراسة في إطار نظرية التنافر المعرفي"، وهو مقدم من: **أ.د. عزة مصطفى الكحكي** – من **مصر** – **أنظار هلال الحصيني**، من **السعودية**.

أما **أ.م.د. سعاد محمد محمد المصري** – من **مصر**– من جامعة كفر الشيخ، فقدَّمت دراسة ميدانية بعنوان: "دور موقع اليوتيوب في تنمية الأنشطة الإعلامية لدى طلاب الإعلام التربوي".

ومن المعهد الدولي العالي للإعلام بأكاديمية الشروق، قدّمت: **أ.م.د. رشا عبد الرحمن حجازي** – من **مصر**– بحثًا بعنوان: "البيانات الضخمة لمستخدمي مواقع التسوّق الإلكتروني ودورها في انتهاك الخصوصية: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا ونظرية إدارة خصوصية الاتصالات".

ومن جامعة الأزهر قدَّمت **أ.م.د. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم – من مصـــر**– دراســـة بعنوان: "صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية: مسلسل تحت الوصاية أنموذجًا".

وقدّمت كل من: **د. رشا محمد مرسي الحبروني** من جامعة أم القرى – من **مصر**– **هديل بنت كمال بن عبد العزيز مغربي**، من جامعة أم القرى – من **السعودية** – بحثًا مشتركًا تحت عنوان: "إدراك العاملين بالمؤسسات السعودية غير الربحية لدور العلاقات العامة في الترويج لخدماتها: دراسة ميدانية على الجمعيات الخيرية بمناطق (الرياض – الدمام – جدة)".

ومن جامعة جازان قدّم **د. محمد صالح عبد الله عثمان عبد الهادي – من السودان**– دراسة نظرية بعنوان: "قيم الانتماء الوطني في مقاطع الفيديو التي عالجت أحداث ثورة ديسمبر ٢٠١٨م في السودان: دراسة مسحية تطبيقًا على عينة من أساتذة الإعلام بالجامعات السودانية".

أما **د. هبة أحمد رزق سنيد** من جامعة الأزهر– **من مصر**– قدَّمت دراسة ميدانية بعنوان: "اعتماد الجمهور المصـــري على الفضـــائيات الإخبارية العربية في الحصـــول على المعلومات حول مؤتمر قمة المناخ COP 27 وعلاقته بمستوى معرفته بالتغيرات المناخية".

ومن جامعة الملك خالد قدَّم فريق بحثي مكون من: **د. سهاد علي عثمان عبد الله** – من **السودان، ديما إبراهيم عسوني، عفاف محسن دقدقي، فاطمة صالح العويد، مريم عبد الرحمن منقري، ولاء خالد بارحيم** – من **السعودية** – بحثًا بعنوان: "أثر المعالجة التوعوية لمقاطع الإنفوجرافيك في الحد من أخطار أزمة فيروس كورونا".

وأخيرًا من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قدَّم الباحث **عايض بن مسفر البقمي** – من **السعودية** – بحثًا بعنوان: " أثر المشاركة في المسرح الجامعي على بعض سمات الطالب الشخصية".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول، ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين في التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجتي الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قِبَل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التي تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيرًا وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي في تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،

رئيس تحرير المجلة

أ.د. علي عجوة

صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية: مسلسل تحت الوصاية أنموذجاً [*]

إعداد

أ.م.د. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم [**]

[*] تم استلام البحث في ١٠ مايو ٢٠٢٣م، وقُبل للنشر في ١٥ يونيو ٢٠٢٣م.

[**] أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك في كلية الإعلام بنات - جامعة الأزهر.

صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية: مسلسل تحت الوصاية أنموذجًا

أ.م.د. ريهام مرزوق إبراهيم عبد الدايم
ryham.marzouk@azhar.edu.eg
جامعة الأزهر

ملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية–مسلسل تحت الوصاية أنموذجًا، وتعتمد الدراسة الراهنة على منهج دراسة الحالة باستخدام أسلوب التحليل الكيفي للمضمون. ويتمثل مجتمع الدراسة في المضامين الدرامية التليفزيونية المصرية التي تظهر فيها الأرملة، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة بشكل عمدي متمثلة في مسلسل تحت الوصاية. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:

- تنوع الأدوار التي تؤديها الأرملة في الدراما التليفزيونية بين الأدوار الرئيسية والأدوار الثانوية، وإن تركزت عينة الدراسة على الدور الرئيسي، بينما لم يتضح المستوى التعليمي للثلاثة نماذج من الأرامل. فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي للأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية بأنها عاشت في أكثر من مستوى اقتصادي، يليه المستوى المنخفض، ثم المستوى المتوسط، فيما يتعلق بطبيعة عمل الأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية: فنجد أنها كانت تعمل بمهن ذات طبيعة خاصة بالرجال.
- تمثلت السمات النفسية للأرملة في مجموعة من السمات منها: الشعور بالإحباط واليأس، الشعور بالظلم والقهر، الشعور بالتفاؤل والأمل، الشعور بالخوف من المستقبل.
- كما تمثلت السلوكيات الإيجابية للأرملة في الصبر والتحمل، القوة والصلابة، بينما تمثلت السلوكيات السلبية للأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية في الكذب، السرقة.
- تمثلت المشكلة الرئيسية التي تواجهها الأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية في الولاية المالية والتعليمية على الأطفال، وعدد من المشكلات الفرعية التي تواجهها الأرملة متمثلة في مشكلات خاصة بالعمل، ومشاكل خاصة بتعليم الأطفال ومشاكل خاصة بتربية الأطفال، قانونية، اقتصادية ومجموعة أخرى من المشكلات مثل تعرضها للتحرش ومحاولة الاغتصاب.

الكلمات المفتاحية: صورة، الأرملة، الدراما التليفزيونية، تحت الوصاية.

مقدِّمة:

تتميز الدراما التليفزيونية بانتشارها الواسع وقدرتها على جذب المشاهدين وشغل مساحة كبيرة من أوقاتهم وبالتالي تعد قوة مؤثرة في المجتمع لا يمكن الاستهانة بها، حيث تقوم الدراما بدور في غاية الأهمية بالصوت والصورة في توعية المشاهدين بواقعهم، فهي تعد من أكثر وسائل الإعلام تأثيرًا في ظل

مجتمع يعاني من الأمية، وتؤدي دورًا مهمًا في تثقيف الجماهير وتشكيل اتجاهات الرأي العام والتأثير فيه نحو القضايا المختلفة.

كما تؤكد العديد من الدراسات على أهمية الدراما في معالجة القضايا التي تمس الجمهور وتعبر عن الواقع الفعلي للمجتمع بشكل كبير. [1]

وترجع أهمية الدراما إلى أن لها دورًا كبيرًا في المجتمع لا يمكن إغفاله، كما أن لها دورًا مهمًّا في بناء الصورة الذهنية وترويجها وفي تصحيحها أحيانًا، وقادرة على عكس الواقع وترسيخ الاتجاهات، وتقديم صورة واقعية لحياة الأفراد داخل المجتمعات المختلفة. [٢]

وتعتمد الدراما على الحياة الشخصية كأساس لها باعتبارها المشكلة الرئيسية في هذه المسلسلات، وتميزها بالطابع الميلودرامي لتحقيق تأثيراتها العاطفية، وتقوم المسلسلات التليفزيونية بدورها في ممارسة عملية النقد الاجتماعي، وطرح القضايا بأساليب مختلفة من المعالجات الإبداعية. [٣]

وحيث إن المرأة بشكل عام، والأرملة بشكل خاص تمثل قطاعًا مهمًّا من المجتمع، وتعد قضاياها من أهم القضايا بروزًا في الساحة الإعلامية وبالتحديد الدراما نظرًا لما تشهده المرأة من اهتمامات متزايدة على الصعيد المحلي والعالمي، فإن هذه الدراسة تتناول صورة الأرملة في الدراما التليفزيونية المصرية.

الدراسات السابقة:

سعت هذه الدراسات إلى معرفة صورة المرأة في المضامين الدرامية ومن أبرز الأمثلة على ذلك: دراسة **(هاجر شعبان٢٠٢٣م)** [٤] والتي هدفت إلى الكشف عن دلالات العناصر الفنية لقضايا المرأة المطلقة في مسلسل فاتن أمل حربي، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية مشاهد المسلسل أظهرت صورة المرأة المطلقة على أنها مقهورة، ومظلومة، ووضعها الاقتصادي متدنٍ، كما أشارت دلالة بنية الشخصية الدرامية التي جاءت مرتكزة على المرأة المطلقة على أنها قوية وتتحمل المسئولية في المقام الأول، يليها صفة الحب والعاطفة تجاه ابنتيها.

كما استهدفت دراسة**(هند عزوز، ريمة زنانرة ٢٠٢٢م)** [٥] إلى التعرف على كيفية معالجة الدراما الجزائرية لظاهرة الأم العازبة، وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع الجزائري كرس صورة قاسية عن الأم العزباء من خلال مجموعة من المؤشرات مثل الألوان والإضاءة والموسيقى الدالة على الصدمة والغموض والشعور بالعار، والنظر إلى الأم العزباء بنظرات جانبية مريبة، وتصويرها بالضياع وعدم الاستقرار والخوف، وعدم المصارحة.

وسعت دراسة **(حمدان العلكة٢٠٢١م)** [٦] إلى رصد صورة المرأة في الدراما السورية في ظل الثورة، من خلال ثلاثة أعمال قلم حمزة – عندما تشيخ الذئاب – مسافة أمان، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة المثقفة برزت بوصفها فاعلة وقادرة على التأثير في المجتمع من حولها من خلال معالجة الواقع بمنطقية

وعقلانية، كما أشارت إلى أن المرأة السورية أثبتت قدرتها على تحمل المسئولية المضاعفة الملقاة على عاتقها نتيجة تغير الأدوار الاجتماعية في ظل الحرب.

في حين ركزت دراسة(**Khan,U.2021**) [٧] على التحليل السيميولوجي لصورة المرأة في الدراما الباكستانية، وما تأثير تقديم الأشياء المحرمة المتعلقة بالمرأة في الدراما الباكستانية على اتجاهات وآراء الجمهور، وتوصلت الدراسة إلى أن الهوية الإسلامية المتعلقة بالمجتمع الباكستاني تم إخفاؤها بطريقة متعمدة، وذلك بإظهار المرأة في الدراما الباكستانية محل الدراسة في صورة المرأة الغربية ثقافيًّا من حيث طرق حديثها واستخدام مصطلحات إنجليزية، وطريقة ملبسها فقد ظهرت بدون حجاب وارتداء ملابس مخالفة للقيم والتقاليد الإسلامية الموجودة في المجتمع الباكستاني.

كما استهدفت دراسة **(Zakia Pawitan2021)**[٨] إلى التعرف على صورة المرأة المسلمة في الأفلام الإندونيسية، وكيف تم تقديم صورة المرأة، وما العناصر المرئية التي تم توظيفها، وبينت نتائج الدراسة أن المرأة كانت محور الفيلم والذي بدا واضحًا من خلال صورة البطلة المستخدمة فقد كانت تتوسط بوستر أو إعلان الفيلم بحجم أكبر من باقي أبطال العمل، كما أشارت إلى سيطرة القيم الإسلامية والمثل العليا فقد تم تقديمها في صورة طيبة وظهر ذلك من ملابسها الأنيقة والمحتشمة معًا.

وهدفت دراسة (**Fatima,A.2020**) [٩] إلى رصد وتحليل المعاني الظاهرة والكامنة في الدراما الباكستانية التي تقوم بمعالجة قضايا المرأة وكشفت الدراسة عن تقديم الدراما الباكستانية صورة إيجابية عن المرأة الباكستانية من خلال إبراز المعاني المتعلقة بشرف المرأة وكرامتها، حيث أظهرت الدراما أن الشرف يتمثل في شخصية المرأة، وفي علاقتها الخاصة ويجب حماية هذا الشرف من خلال تدعيم المفاهيم المتعلقة بالزواج وذلك عن طريق الخطابات الأبوية الموجودة في العمل الدرامي.

واتفقت معها دراسة(**Rahayu, M.2020**) [١٠] والتي هدفت إلى التعرف على صورة المرأة العاملة في الأعمال الدرامية الإندونيسية من خلال التحليل السيميولوجي للمشاهد الموجودة في تلك الأعمال الدرامية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المسلسل جاء بتحطيم الأفكار المتعلقة بالمرأة والتي كانت تصور المرأة بأنها مخلوق ضعيف، وأن دورها يقتصر فقط على تربية الأولاد، ولا حق لها في التعليم، ولذلك نجد أن المسلسل تعمد تقديم صورة واقعية للمجتمع الإندونيسي وذلك من خلال تقديم المرأة العاملة التي تشعر بتقديرها لذاتها، وأن عمل المرأة لا يتعارض مع أدوارها الأخرى كزوجة وأم.

كما ركزت دراسة **(دينا محمود حامد ٢٠١٩م)** [١١] على رصد صورة الأم كما تقدمها المسلسلات المصرية المقدمة على القنوات الدرامية، بما في ذلك السمات الإيجابية والسلبية للأم، وأشارت نتائج الدراسة إلى غلبة السمات السلبية لشخصية الأم على السمات الإيجابية، وجاءت ضعيفة الشخصية وسلبية في مقدمة السمات السلبية للأم. بينما جاء الدور الذي تمارسه الأم في معالجة مشكلات الأبناء (داعمًا ومساعدًا على إيجاد حلول) في مقدمة الأدوار التي تقوم بها الأم، يليه(مُسببة المشكلات)، كما جاء (الحب والتفاهم) في مقدمة سمات العلاقات بين الأم والأبناء.

واستهدفت دراسة **(نور الهدى بريكي٢٠١٩م)** [١٢] التعرف على كيفية تصوير السينما الجزائرية لدور المرأة أثناء فترة الإرهاب، وذلك عن طريق التحليل السيميولوجي لفيلم دوار النسا لمعرفة البعد الدلالي والرمزي الذي يكونه عن دور المرأة، وأوضحت النتائج تقديم صورة مشرقة للمرأة الجزائرية الشجاعة القوية المتصدية لأي مكروه قد يهدد أمنها وسكينتها والواعية بما يحتاجه وطنها من صبر للخروج من الأزمة التي يمر بها.

كما سعت دراسة **(إسراء عاطف إبراهيم الغزالي ٢٠١٨م)** [١٣] إلى دراسة وتحليل الصورة التي تقدم بها المرأة العاملة في الدراما التليفزيونية في الفضائيات المصرية، وذلك بإلقاء الضوء على نوعية الأدوار التي يتم تقديمها عن المرأة العاملة، والتعرف على أهم القضايا والمشكلات التي تعرضها الأفلام والمسلسلات والتي تتعرض لها المرأة العاملة، كما تسعى الدراسة إلى تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين طبيعة الصورة المقدمة عن المرأة العاملة في الأفلام والمسلسلات المصرية والواقع الحقيقي الذي تعيشه في المجتمعات المختلفة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم القضايا ومشكلات المرأة العاملة التي قدمتها الأفلام والمسلسلات المصرية الخاصة بالعمل هي وضع قيود على عملها، يليها إهمال الأسرة والواجبات المنزلية.

واتفقت معها دراسة **(بسنت خيرت حمزة ٢٠١٨م)** [١٤] في الكشف عن صورة المرأة العاملة كما تقدمها السينما المصرية في الفترة من٢٠٠٧م وحتى ٢٠١٧م، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأفلام عينة الدراسة كانت أكثر ميلاً لتقديم صورة إيجابية للمرأة العاملة، إلا أن ثلث عينة الأفلام التي تم تحليلها قدمت صورة سلبية لعمل المرأة، وتمثلت الصورة السلبية في ترسيخ قيم الذكورة والتقليل من قيمة عمل المرأة، كما أشارت الدراسة إلى أن الصورة التي تقدمها السينما المصرية للمرأة العاملة تؤثر بالإيجاب والسلب على الرأي العام فإذا كانت الصورة إيجابية دعمت عملية مشاركة المرأة في عملية التنمية والعكس.

كما استهدفت دراسة **(ريهام علي محمد ٢٠١٨م)** [١٥] إلى التعرف على دور السينما في معالجة قضايا المرأة، وتوضيح الصورة المقدمة للمرأة المصرية من واقع أفلام المخرجة إيناس الدغيدي، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة التي تقدمها الأفلام السينمائية للمرأة صورة سلبية في مجموعها تركز على أنوثة المرأة أي العامل البيولوجي بعيدًا عن كونها إنسانًا منتجًا في ظل الأوضاع السياسية المتنامية، كما كشفت عن أن الصورة التي قدمتها المخرجات للمرأة لم تكن مغايرة كثيرًا عن الصورة التي رسمها الرجل لها.

بينما ركزت دراسة **(نهال محمد غريب طه ٢٠١٨م)** [١٦] على التعرف على ملامح وأبعاد وطبيعة صورة المرأة المعيلة في الدراما المصرية وعلاقتها بدوافع واتجاه المراهقات نحو الاجتهاد والعمل، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقات ترى أن الدراما تقدم صورة إلى حد ما واقعية عن شخصية المرأة المعيلة

بنسبة ٧١.٧٪، حيث إنها أظهرت معاناتها بنسبة ٣٨.٨٪، كما أنها عبرت عن ظلم المجتمع لها بنسبة ٣٢.٥٪، بينما جاءت نهاية الأعمال الدرامية غير منطقية وبالغت في إظهار مشكلاتها بنسبة ٢٧.٤٪.

وهدفت دراسة **(Namrata Sandhu 2018)** [١٧] إلى التعرف على الصورة التي تفضل أن تظهر بها المرأة في الدراما الهندية للخروج من إطار الصورة التقليدية النمطية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها أن كلاً من الذكور والإناث يفضلون ظهور المرأة في أدوار ذات شخصيات مستقلة، كما أشارت الإناث إلى أنهن يفضلن أن تكون المرأة صاحبة القرار في حين أن الذكور يفضلون أن يكون للمرأة صلاحيات في اتخاذ القرارات وليس صانعة قرار، وأشارت الإناث عينة الدراسة إلى أنهن يرون أن الدراما تقدم صورة إلى حد ما واقعية عن شخصية المرأة، حيث أظهرت معاناتها وعبرت عن ظلم المجتمع لها.

وسعت دراسة **(رانيا أحمد ٢٠١٧م)** [١٨] إلى تحليل صورة المرأة في بعض المسلسلات التليفزيونية وذلك من خلال التعرف على طبيعة مشكلات المرأة، والأدوار الحياتية، وسمات المرأة كما تعرضها المسلسلات، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع نسبة ظهور المرأة في المسلسلات عينة الدراسة باعتبارها الشخصيات المحورية، كما أشارت الدراسة إلى اهتمام معظم المسلسلات بالموضوعات الاجتماعية، وأظهرت المسلسلات التليفزيونية العلاقات غير السوية بين الرجل والمرأة، كما ركزت عدد من المسلسلات على المشكلات النفسية التي تعاني منها المرأة، كما أوضحت مظاهر العنف ضد المرأة سواء كان ماديًّا أو معنويًّا.

كما اهتمت دراسة **(مداخل زيد التيماني ٢٠١٧م)** [١٩] بالتعرف على الصورة العامة للمرأة السعودية ودورها الاجتماعي كما تدركها السعوديات من خلال الدراما الخليجية المعروضة في قناة ام بي سي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد مجموعة من الصفات السلبية للمرأة السعودية هي الأكثر انتشارًا وتمثيلاً للمرأة في الدراما الخليجية، ومن أبرز المظاهر السلبية أنها مهتمة بالمظاهر والشكليات، كما أبرزت مجموعة من الصفات الإيجابية أبرزها أنها اجتماعية ومتعلمة وكريمة، كما أوضحت وجود مجموعة من الأدوار السلبية متمثلة في أنها تكون ضحية لتسلط الرجل، ودور الفتاة المعنفة والمستلبة الحقوق، أما أبرز الأدوار الإيجابية فتمثل في أنها تقوم بدور الأم الحنون، وربة البيت التي تتحمل المسئولية.

بينما ركزت دراسة **(بسمة بلخرشوش، لينده صابري٢٠١٥م)** [٢٠] على معالجة السينما الجزائرية لظاهرة العنف ضد المرأة، وقامت بتحليل سيمولوجي لفيلم رشيدة وتوصلت نتائج الدراسة إلى التركيز على تصوير المرأة في مناصب مرموقة مما يكسبها قوة وسلطة على الرجل، وتوصلت أيضًا أن المرأة التي تعيش بمفردها سواء مطلقة أو أرملة معرضة للمشاكل والضغوطات من قبل المجتمع.

كما سعت دراسة **(Aya Mohammed 2014)** [٢١] إلى التعرف على صورة تمكين المرأة في السينما المصرية في الفترة من ٢٠٠١ وحتى ٢٠١١م، وكشفت نتائج الدراسة عن أن صور الطبقة الاجتماعية للمرأة، والوضع الوظيفي، وطبيعة الوضع الوظيفي السابق، ومستوى التعليم، وكذلك سمات

الشخصية، قد تحسنت بالمقارنة مع الدراسات السابقة من الأفلام التي تم إنتاجها في فترة التسعينيات، بينما ظلت صور خلفية المرأة وعمرها ومركز علاقاتها سلبية، كما ظلت المرأة العزباء والمطلقة والأرملة نمطية في السينما المصرية.

كما هدفت دراسة **(نفيسة نايلي٢٠١٣م)** [٢٢] إلى التعرف على صورة المرأة في خلال السينما المغربية من خلال تحليل عينة من الأفلام الجزائرية، والتونسية، والمغربية، وتوصلت الدراسة إلى تنوع صورة المرأة في الأفلام عينة الدراسة ما بين الإيجابية والسلبية وذلك من خلال توظيف صور متنوعة للمرأة منها المتعلمة، ربة المنزل، المطلقة، العازبة وغيرها، وظهرت المرأة المغربية بصورة إيجابية أكثر منها سلبية، حيث اتسمت بمواجهة الظلم والأوضاع غير العادلة.

واستهدفت دراسة **(هاجر علي محمد رمضان٢٠١٣م)** [٢٣] إلى التعرف على كيفية ظهور المرأة الريفية في الدراما التليفزيونية، وتحليل مدى التطور الذى طرأ على معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا المرأة والصور التي استعرضت المرأة الريفية، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها الهدف من المسلسل سلوك إيجابي في الترتيب الأول من إجمالي عدد المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، وجاء الهدف تغيير سلوك سلبى في الترتيب الثاني، كما جاء دور المرأة في المسلسلات التليفزيونية كدور ثانوي في المركز الأول من نسبة الأدوار التي قدمت بها المرأة في المسلسلات عينة الدراسة التحليلية، وجاء دور هامشي في المركز الثاني، وفى المركز الثالث جاء كدور رئيسي، وظهرت طبيعية الدور الذى تقوم به المرأة الريفية في المسلسلات في المقدمة سلبيًّا من إجمالي نسبة عدد النساء الريفيات اللاتي ظهرن بالمسلسلات المصرية عينة الدراسة التحليلية، بينما جاءت في المرتبة الثانية إيجابيًّا، وفى المرتبة الثالثة جاءت يجمع بين الاثنين.

كما هدفت دراسة **(علياء عبد الفتاح رمضان ٢٠١١م)** [٢٤] رصد صورة المرأة في الأفلام السينمائية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لها لدى الفتاة الجامعية وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها أن المرأة في الأدوار الرئيسية تم تقديمها بصورة سلبية، كما أوضحت الدراسة أن ملامح الصورة السلبية تمثلت في السلبية واللامبالاة، والتسيب مع أبنائها كما أنها تتسم بالغدر والخيانة، في حين تشكلت ملامح الصورة الإيجابية في الصبر والتضحية، والصلابة وقوة الشخصية، ولديها القدرة على الذكاء الشديد، وتؤثر أسرتها على نفسها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- استهدفت معظم الدراسات السابقة التعرف على صورة المرأة في الدراما التليفزيونية والسينمائية، إلا أنها تركزت معظمها في الأفلام السينمائية.
- اعتمدت أغلب الدراسات على أسلوب العينة العمدية، بما يتوافق مع فئات البحث وأهدافه.

- تنوعت صورة المرأة في الدراما العربية حيث أظهرت بعض الدراسات أنها تم تقديمها بشكل إيجابي مثل دراسة(**حمدان العلكة ٢٠٢١م**)، ودراسة **(Fatima,A.2020)**، ودراسة(**Rahayu,M.2020**)، ودراسة **(نور الهدى بريكي٢٠١٩م)** حيث أشارت هذه الدراسات للدور الإيجابي للمرأة في الأعمال الدرامية، في حين يرى البعض أن المرأة في الدراما تم تقديمها بصورة سلبية، والتركيز على القضايا التقليدية لها مثل دراسة(**هند عزوز، ريمة زنانرة ٢٠٢٢م**)، ودراسة **(Khan,U.2021)**، ودراسة **(ريهام محمد علي ٢٠١٨م)**، في حين توصلت دراسات أخرى إلى تنوع صورة المرأة ما بين الصورة الإيجابية والسلبية مثل دراسة **(بسنت خيرت حمزة ٢٠١٨م)**، ودراسة(**مداخل زيد التيماني ٢٠١٧م)**، ودراسة(**نفيسة نايلي٢٠١٣م)**.
- لاحظت الباحثة تنوع الدراسات التي تناولت صورة المرأة في الدراما التليفزيونية والأفلام السينمائية، حيث تنوعت الدراسات الإعلامية التي تناولت صورة المرأة ما بين الدراسات الوصفية والدراسات السميولوجية، وكذلك تنوعت المناهج المستخدمة، فقد اعتمدت مجموعة من الدراسات على منهج المسح باستخدام أداة تحليل المضمون، في حين اعتمد البعض الآخر على التحليل السيمولوجي لصورة المرأة في الدراما.
- اعتمدت الدراسة الحالية على الدراسات النوعية، واستخدمت أسلوب التحليل الكيفي في تناول صورة المرأة.
- بالرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت فئات معينة من المرأة مثل (الأم – المرأة المعيلة – المرأة العزباء) فإنه لا يوجد دراسات تتناول الأرملة على وجه التحديد؛ لذلك تحاول هذه الدراسة إلقاء الضوء على صورة الأرملة كما عرضتها الدراما التليفزيونية عينة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تؤدي الدراما دورًا مهمًّا وفعّالًا في المجتمع؛ فهي تقدم موادَ وموضوعات متنوعة، وتشكل الأعمال الفنية والدرامية مكانة متميزة بين هذه المواد والموضوعات، لما لها من تأثيرات مهمة ومختلفة في الجمهور، وهو ما أثبتته نتائج العديد من البحوث والدراسات المختلفة؛ إذ بإمكان هذه الأعمال الدرامية نقل الأحداث والمواقف والقضايا من البيئة الاجتماعية السائدة فيها، ويأتي التليفزيون في مقدمة تلك الوسائل من حيث قدرته على التأثير في الأفراد لا سيما من خلال الدراما التليفزيونية وخاصة المسلسلات.[٢٥]

ولقد زاد الاهتمام بالمرأة وبحقوقها في الحياة العامة واللافت للنظر أن الدراما المصرية أصبحت تميل بشكل كبير إلى دفة المرأة من أجل التعبير عن قضاياها، فأصبحت الدراما التليفزيونية في عدد منها يعالج قضايا المرأة وتتصدرها البطولة النسائية، حيث ظهرت المرأة في مجموعة من المسلسلات التليفزيونية الاجتماعية.

وتتأثر نظرة المجتمع للمرأة بالصورة التي تقدم بها المرأة في وسائل الإعلام – وعلى وجه الخصوص الدراما، حيث تقوم الدراما ببناء الصورة الذهنية للمرأة المصرية لدى الجمهور من خلال ما تقدمه من صورة إعلامية وما تعرضه من مضمون درامي يتعلق بالمرأة.

وترجع أهمية الدراسة من تناول الدراما التليفزيونية – مسلسل تحت الوصاية لفئة مهمة من فئات المرأة وهي المرأة الأرملة وقضاياها ولم يتم التطرق إليها سابقًا في الأعمال الدرامية بهذا الشكل المكثف والذي أحدث جدلاً على المستوى المجتمعي.

وبالتالي يمكن بلورة مشكلة البحث في التعرف على صورة الأرملة كما تعكسها الدراما المصرية– مسلسل تحت الوصاية أنموذجًا:

أهمية الدراسة:

- أهمية الدراما التليفزيونية باعتبارها تتمتع بانتشار جماهيري كبير وبخاصة في شهر رمضان المبارك حيث تحظى المسلسلات التليفزيونية بارتفاع نسب المشاهدة، حيث تخطت نسبة مشاهدة مسلسل تحت الوصاية ٦١ مليون مشاهدة. (٢٦)
- أهمية الأرملة باعتبارها فئة مهمة من فئات المجتمع التي تكافح لتربية أبنائها وحدها في ظل عدم وجود الأب.
- الاهتمام المتزايد بالمرأة المصرية وحقوقها من قبل مؤسسات الدولة المختلفة.
- الدور الذي يمكن أن تقوم به الدراما من خلال تناولها لقضايا حساسة وخاصة قضايا الأحوال الشخصية.
- الجدل الكبير الذي أحدثه المسلسل على مستوى الجماهير والنقاد، وهو ما دعا إلى بعض المطالبات البرلمانية بتعديل قانون الولاية على الأطفال، وما أحدثه من نقاشات في وسائل الإعلام المختلفة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى رصد صورة الأرملة المقدمة في الدراما التليفزيونية المصرية من خلال تحليل مسلسل تحت الوصاية والذي تم عرضه في شهر رمضان المبارك ١٤٤٤هـ–٢٠٢٣م كنموذج للدراما التليفزيونية المذاعة على القنوات الفضائية المصرية ومنصات الدراما الرقمية **وذلك عن طريق تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:**

- رصد السمات الشخصية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة.
- التعرف على الملامح الشكلية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة.
- رصد السمات النفسية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة.
- رصد السمات السلوكية الإيجابية والسلبية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة.
- استكشاف طبيعة العلاقات المختلفة للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة.

- التعرف على المشكلات الرئيسية والفرعية التي تواجهها الأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية –عينة الدراسة.
- رصد الأساليب التي واجهت بها الأرملة تلك المشكلات كما تعكسها الدراما التليفزيونية– عينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

١– ما السمات الشخصية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة؟

٢– ما الملامح الشكلية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة؟

٣– ما السمات النفسية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة؟

٤– ما السمات السلوكية الإيجابية والسلبية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة؟

٥– ما طبيعة العلاقات المختلفة للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة؟

٦– ما المشكلات الرئيسية والفرعية التي تواجهها الأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة؟

٧– ما الأساليب التي واجهت بها الأرملة تلك المشكلات كما تعكسها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة؟

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات النوعية أو الكيفية، وتعتبر الدراسات الكيفية من أهم أنواع البحوث في مجال العلوم الإنسانية بشكل عام، والتي تقوم على جمع المادة العلمية غير الكمية، وتهدف إلى جمع بيانات متعمقة لفهم مختلف الظواهر الإنسانية مما يوفر للباحث فرصة الاقتراب من هذه الظواهر المحيطة به وبحثها في سياقها.[٢٧]

منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة الراهنة على منهج دراسة الحالة باستخدام أسلوب التحليل الكيفي للمضمون، حيث يعرف بأنه الطريقة العلمية التي بواسطتها يستطيع الباحث أن يلاحظ ويفسر البيانات ويحللها ويتوصل إلى النتائج حول الظاهرة أو المشكلة المراد دراستها بصورة متعمقة. [٢٨]

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المضامين الدرامية التليفزيونية المصرية التي تظهر فيها الأرملة.

عينة الدراسة ومبررات اختيارها:

اختيرت عينة الدراسة بشكل عمدي متمثلة في مسلسل تحت الوصاية.

وتتمثل مبررات اختيار عينة الدراسة في الآتي:

- أنه يتناول موضوع المرأة الأرملة بشكل رئيسي؛ حيث إنها الشخصية الرئيسية في العمل الدرامي. وتتمتع الشخصية الرئيسية بتأثير كبير على جمهور المشاهدين نظرًا لما تتمتع به من سمات وعناصر وبما لها من أهداف ورسائل، ولذلك يصبح تقديم الشخصيات في الأعمال الدرامية مسألة بالغة الأهمية، حيث تمكن المشاهد من أن يتقمص ويندمج ويتفاعل ويتوحد مع ما يقدم له من مضمون درامي.
- كما أن البحث يتناول قضية مهمة، وهي قضية الوصاية على الأطفال القصر، مما دفع الباحثة لتحليله والوقوف على ملامح الصورة التي يقدمها للأرملة.
- الجدل والنقاش الذي أحدثه المسلسل قبل بداية عرضه وخاصة مع ظهور البوستر الإعلاني لمسلسل تحت الوصاية، وبعد العرض ما زال مجالاً للحوار والمناقشة في معظم البرامج التليفزيونية.

أسلوب جمع بيانات الدراسة:

تتعدد أدوات جمع البيانات في البحوث الكيفية على حسب الهدف الذي يسعى إليه الباحث في دراسته، وفي هذه الدراسة تم تحديد " **أداة المشاهدة المتعمقة**" للمضمون الدرامي في مسلسل تحت الوصاية وذلك لرصد السمات الشخصية العامة للأرملة في المسلسل والوقوف على أبعاد الشخصية والملامح العامة للأرملة. وتحليل السمات السلوكية الإيجابية والسلبية للأرملة، وتحليل السمات النفسية لها، وتحديد طبيعة العلاقات بين الأرملة وبين بيئتها الداخلية والخارجية، وتحديد المشكلات التي تواجهها، والتعرف على أساليب مواجهة تلك المشكلات.

خطوات التحليل في الدراسة الحالية:

- قامت الباحثة بمشاهدة العمل الدرامي– عينة الدراسة أكثر من مرة وتدوين الملاحظات خلال فترة المشاهدة لمعرفة أهم التفاصيل والأحداث.
- تم تصميم مخطط مبدئي للدراسة، وتحديد الأهداف والتساؤلات المبدئية القابلة للتعديل وفقا لما تحدده المشاهدة المتعمقة للعمل الدرامي.
- قامت الباحثة بتحديد الفئات الأساسية التي تسعى الدراسة إلى اختبارها متمثلة في (السمات الشخصية العامة للأرملة في المسلسل، أبعاد الشخصية والملامح العامة للأرملة، السمات السلوكية الإيجابية والسلبية للأرملة، والسمات النفسية لها، وطبيعة العلاقات بين الأرملة وبين بيئتها الداخلية والخارجية، والمشكلات التي تواجهها، وأساليب مواجهة تلك المشكلات.
- استلزمت عملية المشاهدة المتعمقة دراسة أعمق لتلك الفئات الأساسية وتحديد ما يندرج تحتها من فئات فرعية توضح الصورة العامة للأرملة وطبيعة علاقاتها، والمشكلات التي تعاني منها وأسلوب مواجهة تلك المشكلات.
- سجلت الباحثة بعض المشاهد الدرامية للاستشهاد بها أثناء عملية عرض نتائج الدراسة وتحليلها.

- عرضت الباحثة نتائج الدراسة، بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب على تساؤلاتها وصياغة النتائج العامة للدراسة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الصورة الإعلامية: هي مجموعة السمات الشخصية والملامح الشكلية العامة والسمات النفسية والسلوكيات والمشكلات التي تواجه الأرملة وأسلوب مواجهتها لتلك المشكلات التي تعرضها الدراما التليفزيونية – مسلسل تحت الوصاية، والتي تسهم في تشكيل صورة ذهنية لدى الجمهور عن سمات المرأة الأرملة ومعاناتها في المجتمع.

الأرملة: هي المرأة المتوفى عنها زوجها، وتعول أسرتها.

الدراما التليفزيونية: هي المسلسلات الاجتماعية التي يتم تقديمها من خلال الفضائيات ومنصات الدراما الرقمية والتي تقدم صورة عن حياة الأرملة في المجتمع المصري من خلال عرض سماتها وخصائصها والمشكلات التي تتعرض لها في إطار قالب درامي معين.

الإطار المعرفي للدراسة:

الدراما وتشكيل الوعي:

تعد الدراما بشكل عام– والدراما التليفزيونية بشكل خاص إحدى وسائل تشكيل الوعي في الوقت الراهن، فهي الوسيلة الأكثر جاذبية بين وسائل الإعلام المتعددة والمختلفة. وتكتسب الدراما التليفزيونية أهميتها نظرًا لقدرتها على التأثير في الجمهور بشكل غير مباشر نتيجة ما تحمله من أفكار وما تسعي إليه من أهداف ورسائل.

حيث تستطيع الدراما اجتذاب عددًا كبيرًا من الجمهور لمتابعة الأعمال الدرامية نظرًا لطرحها قضايا وموضوعات تثير التفكير، وظهور مجموعة من المسلسلات القائمة على بث حلقات قصيرة وقصص مكثفة، حيث اتجه صناع الدراما نحو المسلسلات التي تركز على تقديم كل شيء في عدد بسيط من الحلقات وتناقش قضايا اجتماعية يقبل عليها الجمهور ويهتم بها. (٢٩)

فالدراما من الأدوات المؤثرة في الحياة الاجتماعية وهي الوظيفة المرتبطة بدعم الروابط من خلال ما تعرضه من النظم والقوانين والعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع، كما أنها تعتبر من الأدوات المؤثرة في إحداث التغيير الاجتماعي والارتقاء بالمجتمع عن طريق قيامها بدور مهم في رفع وعى الأفراد نحو طموحهم وتغيير أسلوب حياتهم للأفضل ومسايرة مستجدات عصرنا الراهن. (٣٠)

من هنا تنشأ مسئولية صناع الدراما التليفزيونية من ضرورة مراعاة المضمون المقدم بكونه لا يتعارض مع مصلحة المجتمع، وأن تكون السلوكيات الواردة في الدراما من ذلك النوع الذي ارتضاه المجتمع واتفق على أنه يتماشى مع مصالحه، لذا يقع عليها المسئولية الأكبر في توعية المجتمع وتقديم

صورة إيجابية لفئات مهمة في المجتمع، فقد أكدت الدراسات قدرتها على التأثير في المتلقي وتوعية المجتمع نحو قضية ما، وهذا كفيل بتكثيف المسئولية بإعداد مواد أكثر فاعلية، وأن يتجه المضمون الدرامي إلى اختيار مجموعة من القيم التي يجب غرسها أو تأكيدها لدى المتلقين، لما في هذا من أهمية في التطوير الاجتماعي الذي يستلزم بالضرورة غرس قيم اجتماعية جديدة أو تأكيدها.

الدراما وتشكيل صورة المرأة:

يقوم الإعلام بشكل عام – والدراما بشكل خاص بدور فعال في قولبة وتنميط الصور من خلال معالجته الإعلامية لمختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية، ويقوم بدور في تكريس هذه الصورة بغض النظر عن إيجابيتها أو سلبيتها. (٣١)

وتشكل الصورة التي تقدم بها المرأة في الدراما أهمية كبيرة، حيث أشارت مجموعة من الدراسات إلى الدراما تقوم بدور محوري في تغيير العديد من المفاهيم، والصور النمطية مثل النظرية الدونية للمرأة ودورها في المجتمع بشكل عام، وتغيير النظرة السلبية لفئات معينة من المرأة مثل المرأة المطلقة، والأرملة، وكذلك النظرة إلى عمل المرأة وتقديم النماذج الناجحة لها. (٣٢)

في حين أشارت مجموعة أخرى من الدراسات إلى أن الدراما تقدم في معظمها صورة سلبية عن المرأة، وتلعب دورًا في ترسيخ قيم الذكورة والتأكيد على الموروث الثقافي التقليدي، الذي يقلل من قيمة عمل المرأة خارج المنزل، ويؤكد ضرورة بقائها للقيام بأدوارها التقليدية. (٣٣) حيث يتسم محتوى الصورة التي تقدمها الدراما التليفزيونية عن المرأة المصرية بعدم التركيز على الدور الإيجابي للمرأة المصرية وترسيخ الصور السلبية عن المرأة، والتركيز على أدوارها التقليدية. (٣٤)

وتكمن خطورة هذه الصور النمطية للمرأة في أنها لا تؤثر في الصورة الاجتماعية للمرأة فحسب، بل تؤثر على صورة المرأة لذاتها، فتساعد على خلق صورة مشوهة لنفسها. (٣٥) على الرغم من أن المرأة تمثل قطاعًا أساسيًّا ومهمًّا في المجتمع لا ينبع أهميته من مجرد التمثيل النسبي للمرأة في المجتمع، وإنما يرجع أهميتها للتوظيف الفاعل والإيجابي لهذا التمثيل العددي، وما تقوم به من أدوار متعددة تسهم في خدمة المجتمع.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: الوصف العام للمسلسل:

اسم المسلسل: تحت الوصاية.

مؤلف العمل: رشا دياب – خالد دياب.

موسيقي المسلسل: ليال وطفة.

وعبرت الموسيقى عن حالة الوحدة والحزن والشجن التي تعيشها البطلة مختلطة مع (حنان) الأم، كما عبرت عن الأجواء الخاصة بالمدن الساحلية، فالموسيقى أشبه بحالة المد والجزر وأيضًا الشعور بصوت حبال المركب يعطي إحساسًا بصوت البحر.

الجهة المنتجة للمسلسل: إنتاج مصري خاص.

مصدر القصة: قصة مؤلفة خصيصًا للتليفزيون.

القالب الدرامي للمسلسل: تراجيدي.

المستوى اللغوي السائد بالمسلسل: العامية المصرية مصحوبة باللهجة الساحلية (إسكندرية – دمياط)

المضمون: اجتماعي.

وقت العرض: رمضان ١٤٤٤هـ.

عدد حلقات المسلسل: ١٥ حلقة.

زمن المسلسل:٤٢٨ دقيقة.

إجمالي عدد مشاهد المسلسل:٤٤٦.

عدد مشاهد الأرملة:٢٨٢.

ثانيًا: وصف البوستر الإعلاني للمسلسل:

جاء البوستر الإعلاني لمسلسل تحت الوصاية عبارة عن امرأة محجبة وجهها خال من مساحيق التجميل وبملامح وجه تعاني الإجهاد والتعب والحزن الشديد، وتنظر إلى الفراغ، وتحمل على يدها طفلة رضيعة ويستند عليها طفل لا يتجاوز العاشرة من عمره، يغمض عينيه هو وأخته ويحملان نفس الوجوه المتعبة التي تعاني الإرهاق الشديد، جالسين جميعًا على شاطئ مدينة ساحلية.

ثالثًا: نتائج تحليل حلقات المسلسل:

المحور الأول: السمات الشخصية للأرملة في الدراما التليفزيونية

١-الدور الدرامي للأرملة:

- **رئيسي:**

تناول مسلسل تحت الوصاية ثلاثة نماذج للأرامل إلا أنه ركز بشكل أساسي ورئيسي على شخصية (حنان)، حيث بلغ عدد مشاهدها في المسلسل (٢٨٢) من إجمالي مشاهد المسلسل والبالغ عددها (٤٤٦)، تلك الأرملة التي توفي زوجها وترك لها مركب صيد، وولدًا وبنتًا أحدهما في سن العاشرة والأخرى ما زالت رضيعة، وتعاني الأرملة (حنان) مع والد زوجها وعم أطفالها من مجموعة من المشاكل والخلافات المتعلقة بالولاية المالية والتعليمية على الأطفال.

- **ثانوي:**

كما تناول المسلسل نموذجين للأرملة بشكل ثانوي، النموذج الأول (دلال) المتوفي عنها زوجها وترك لها تاكسيًا لتقوم بالعمل بمهنة سائق تاكسي حتى تستطيع الإنفاق على أسرتها وتتمثل مشاهدها في المسلسل (١٥) مشهدًا، والنموذج الثاني متمثل في (رجاء) المتوفى عنها زوجها وترك لها شابًّا لم يبلغ ٢١ عامًا ومطعمًا، ويبلغ عدد مشاهدها (٥) مشاهد في المسلسل، وجميع المشاهد الخاصة بهما كانت الأرملة الرئيسية المتمثلة في شخصية (حنان) طرفًا في هذه المشاهد.

وهو ما يوضح تركيز المسلسل على نسبة تمثيل الأرملة في العمل الدرامي، حيث إن شخصية الأرملة محور أحداث العمل الدرامي، حيث يتناول مسلسل تحت الوصاية حياة تلك الأرملة وما تعانيه بعد وفاة زوجها، وتتفق هذه النتيجة في نسبة تمثيل المرأة بشكل عام مع دراسة **(علا عبد القوي عامر ٢٠٠٩م)** [٣٦]، ودراسة(**إيمان سيد على ٢٠٠٨م)** [٣٧]، حيث أشارت إلى أن معظم الأدوار التي ظهرت بها المرأة المصرية في المسلسلات أدوار رئيسية بنسبة أكبر من الأدوار الثانوية، بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة**(رانيا أحمد ٢٠١٧م)** [٣٨]، ودراسة**(هبة محمد خطاب٢٠٠٨م)** [٣٩]، ودراسة **(أشرف جلال ٢٠٠٥م)** [٤٠].

٢- المرحلة العمرية التي ظهرت فيها الأرملة:

- **نضج:**

تمثل العمر الزمني للأرملة في مرحلة النضج، حيث إن شخصية (حنان) هي امرأة أربعينية تعول طفلين أحدهما طفل لم يتجاوز العاشرة، والطفلة ما زالت رضيعة لم تبلغ العامين.

- **شباب:**

تمثل شخصية (دلال) العمر الزمني للأرملة في مرحلة الشباب، حيث تمثل امرأة في مرحلة الثلاثينيات.

- **كبار السن**

كما تمثل كبار السن في شخصية (رجاء) والذي بالرغم من أن لديها شابًّا لم يبلغ ٢١ عامًا وهو ما جعلها تعاني من مشاكل تتعلق بالنيابة الحسبية، إلا أن الشكل الظاهري لها في المسلسل يظهر أنها من كبار السن.

وتمثل المراحل العمرية للأرملة أهمية كبيرة إذ تعبر كل مرحلة عن دور من الأدوار التي تمارسها في الحياة الاجتماعية، حيث إن كل مرحلة لها متطلباتها ومشاكلها، إلا أن المسلسل ركز في معالجته لقضايا الأرملة على الشخصية الرئيسية المتمثلة في شخصية (حنان).

٣- المستوى التعليمي للأرملة:

- غير واضح.

لم يتضح المستوى التعليمي للثلاثة نماذج من الأرامل سواء شخصية (حنان) فهي كانت تقرأ وتكتب إلا أن المسلسل لم يوضح حصولها على شهادة تعليمية معينة، أما شخصية (دلال) أو(رجاء) فلم يتضح مستواهن التعليمي، ومدى قدرتهن على القراءة أو الكتابة أو حصولهن على شهادة تعليمية.

وهو ما يوضح عدم اهتمام صناع العمل بتحديد المستوى التعليمي لشخصية الأرملة، سواء على مستوى الشخصية الرئيسية أو الشخصيات الثانوية، وهو أمر غير مبرر، حيث يعد المستوى التعليمي إحدى السمات الأساسية للشخصية الدرامية، والتي يمكن التنبؤ معها بتصرفات الأرملة في المواقف المختلفة.

٤- طبيعة السكن الذي تعيش فيه الأرملة.

- **تمر بأكثر من مستوى:**

فيما يتعلق بطبيعة السكن الذي تعيش فيه الأرملة فهناك (أكثر من مستوى) حيث إن (حنان) الشخصية الرئيسية في مسلسل تحت الوصاية كانت تعيش في شقة ذي مستوى متوسط، وظهر ذلك واضحًا من طبيعة الشقة وأثاثها التي كانت تسكنها مع زوجها في مشاهد الفلاش باك حيث اتصفت الشقة برقي الأثاث، والمساحة الواسعة ولكنها كانت إيجارًا، ثم بعد وفاة زوجها اضطرت للانتقال والعيش مع والد زوجها بعد عجزها عن دفع الإيجار وطلب والد زوجها توفير ثمن إيجار الشقة التي تسكنها والانتقال معه إلى شقته التي يسكنها مع زوجته وابنه، وهي شقة أقل من متوسطة من حيث الأثاث والمنطقة السكنية، وبعد لجوئها للهرب بأطفالها من سلطة الجد والعم انتقلت للعيش في شقة إيجار في منطقة عشوائية واتصفت بأنها ضعيفة المستوى للغاية؛ فلا يوجد أثاث بالشقة سوى صالون قديم متهالك وسرير بنفس الوضع، ودهان الحوائط متهالك، ومساحتها صغيرة جدًا.

- **شقة متوسطة:**

وهو ما ظهر في سكن(رجاء) الأرملة التي تسكن في شقة متوسطة من حيث المنطقة والأثاث، ولديها مطعمًا يطل على البحر.

- **غير واضح:**

وهو ما ظهر في شخصية (دلال) حيث لم يوضح مسلسل تحت الوصاية طبيعة السكن الذي تسكن فيه فظهرت في جميع المشاهد إما في التاكسي وإما المطعم.

٥- طبيعة عمل الأرملة:

- **مهن ذات طبيعة خاصة بالرجال.**

فيما يتعلق بطبيعة عمل الأرملة فنجد أن شخصية (حنان) في مسلسل تحت الوصاية عملت بمهنة الصيد، بعد سرقتها لمركب أبنائها التي تحت وصاية الجد أصبحت (حنان) ريس مركب، وهي مهنة تُعرف بأنها مهنة ذات طبيعة خاصة بالرجال، وتعرضت شخصية (حنان) للسخرية والاستهزاء من قبل الصيادين.

وظهر ذلك في الحلقة رقم (٢) مشهد رقم (١٦) عند ذهابها إلى قهوة الصيادين ودخولها مترددة وإلقاء السلام بصوت منخفض لم يرد عليها أحد فكررت مرة أخرى "**السلام عليكم أنا عايزة طقم بحرية، الرد من قبل أحد الصيادين: بحرية وريس ولا معاك ريس، لأ معايا ريس، مين..، أنا، ضحك من قبل الصيادين.. علشان يعني ست وكده، لأ بس شكلك مش فاهمة في الشغلانة هتشتغليها ليه مريسة، والله ظروف يا حاج، أحد الصيادين: يا رجالة في طقم بحرية يقبل يشتغل على مركب ريسها ست، والرد: أسأل مراتي إن أقبلت أطلع ورد آخر أنا لو مراتي طلبت كيس عيش أطلقها – مصحوبة الردود بضحكات سخرية**".

وربما عمل الأرملة في المسلسل بهذه المهنة أحد أسباب هجوم الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة أهالي دمياط على بطلة العمل بجانب صورة البوستر الدعائي للمسلسل والذي عرضها لحملة هجوم بغض النظر عن الأسباب التي دفعت صناع العمل لاستخدام تلك الصورة في بوستر المسلسل.

كما أن المسلسل عرض شخصية (دلال) تعمل سائق تاكسي، وهي مهنة غير منتشرة في المجتمع المصري للنساء باستثناء بعض التجارب الخاصة لنساء يعملن في تلك المهنة، إلا أن معظمهن لا يتعاملن إلا مع النساء، وهو ما أوضحته (دلال) في المسلسل في حلقة رقم (٥) مشهد رقم (٢١) " **لعلمك أنا مبركبش معايا إلا حريم لو احتاجتي أي توصيلة أنا في الخدمة** "

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **(رانيا احمد٢٠١٧م)** [٤١] حيث أوضحت الدراسة أن نماذج المرأة العاملة التي عرضتها الدراما التليفزيونية جاءت متمثلة في سيدة الأعمال، والوزيرة، والمطربة، والمحامية، والطبيبة والخادمة وغيرها من المهن، وهو ما يشير إلى اختلاف طبيعة مهنة الأرملة في هذا المسلسل عما تم عرضه في أعمال درامية سابقة.

- **لا تعمل.**

فيما يتعلق بعمل الأرملة فقد أظهر شخصية (رجاء) بأنها لا تعمل، حتى المطعم الذي ورثته عن زوجها وملك لابنها مغلق لعدم وجود مستأجر له ولا ترغب في بيعه.

٦-المستوى الاقتصادي للأرملة:

- **تمر بأكثر من مستوى**

فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي للأرملة أظهر المسلسل شخصية (حنان) بأنها عاشت في أكثر من مستوى اقتصادي فقد عاشت فترة حياة زوجها في مستوى متوسط، وظهر ذلك واضحًا من طبيعة السكن

وكذلك من مظهرها، ولبسها، وارتدائها الحلي والذهب، والاشتراك للابن في ناد رياضي لممارسة رياضة كرة القدم، ومساعدة زوجها لأخيه في تكاليف خطوبته، ومساعدة أهله في الإنفاق، ثم بعد ذلك انتقلت إلى مستوى منخفض وهو ما ظهر في عدم قدرتها على الإنفاق وانقطاع التيار الكهربي لعدم القدرة على دفع الفاتورة، وكذلك عدم القدرة على دفع دروس تعليم ابنها، وكذلك تغير طبيعة السكن، وترك النادي للابن لعدم دفع الاشتراك، ورفض الجد دفع مصاريف ابنها واعتبرها مصاريف ليس لها أهمية.

- **منخفض.**

ظهر المستوى الاقتصادي المنخفض في شخصية (دلال) وعبرت عنه بشكل صريح بأنها بعد وفاة زوجها اضطرت تعمل سائق تاكسي لإعالة أسرتها، وأن الحياة صعبة ففي أحد المشاهد **حلقة رقم (٥) مشهد رقم (٢١) "جوزي مات من سنتين من أيام الكورونا.. جاب التاكسي وقولنا خلاص الحياة هتتضبط لكن مات ومن ساعتها واحنا متلطمين"**

- **متوسط.**

اتضح المستوى الاقتصادي المتوسط في شخصية" رجاء " وظهر ذلك في طبيعة السكن الذي تعيش فيه، وكذلك امتلاكها مطمعًا للأكل في موقع متميز على الكورنيش، وبعد وفاة زوجها اضطرت لغلقه لعدم تمكنها من إدارته، وعدم وجود مستأجر له ورفضها البيع وعدم حاجتها لماله وهو ما عبرت عنه في الحلقة رقم (٩) مشهد رقم (١٨) " **أنا مقدرش أبيعه إلا لما سليم ابني يتم ٢١ سنة ومش عايزة أشغله وأتحمل خسارة تشغيله إذا خسر لو في إيجار تمام مفيش أهو مقفول وموجود لا بياكل ولا بيشرب".**

المحور الثاني: الملامح الشكلية العامة للأرملة:

١. الوجه.

- **زينة الوجه:**

اعتمدت شخصيات المسلسل الأرامل على عدم استخدام زينة للوجه (المكياج) طوال حلقات مسلسل تحت الوصاية باستثناء بعض المشاهد ذات طبيعة خاصة تتميز بالسعادة، فقد اعتمدت الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) على عدم وجود زينة(مكياج) طوال مشاهد مسلسل تحت الوصاية باستثناء مشهد خطوبة عم أولادها وهو مشهد فلاش باك قبل وفاة زوجها، ومشهد افتتاح مطعم السمك ونجاحها في إدارته وتوريد السمك لأربعة مطاعم أخرى، وهي المشاهد التي عبرت عن مشاعر الفرح لشخصية (حنان) واعتمدت في باقي مشاهد المسلسل على الشكل الطبيعي للوجه بدون زينة(مكياج)، كما اعتمدت على شكل حواجب كثيفة غير منمقة.

وعدم استخدام الزينة للمرأة الأرملة في هذا المسلسل يتناسب مع طبيعة الحياة والظروف التي تعيشها هذه الأرملة، فليس لديها الوقت للاهتمام بنفسها، حيث إن لديها العديد من المشكلات التي تواجهها وتضغط عليها.

- **تعبيرات الوجه:**

تمثلت تعبيرات الوجه بالحزن " لدى الثلاث شخصيات وان كانت شخصية (حنان) هي الأكثر تعبيرًا عن ملامح الحزن والهم والانكسار والإجهاد والتعب والإرهاق طوال الوقت حتى في وقت الفرح فإنه ممزوج بالحزن والانكسار

ففي الحلقة رقم (٥) مشهد رقم (٦) والذي **يجمع بين شخصية (حنان) وبين طفلها ياسين وابنتها وفرح وشقيقتها بعد طردها من السكن الذي هربت إليه من وصاية الجد، يدخل ياسين ممسكًا بهاتفه المحمول في الخلفية صوت لأحد أغاني المهرجانات، يبدأ المشهد بلحظات الألم بعد طردها من المنزل ثم شغف التفاعل مع ابنها والرقص على أنغام الأغنية، ثم دمجها بدموع الحزن تجاه قسوة الظروف التي تعيشها ثم محاولة رسم الابتسامة على عينها بالرغم من حزن عينيها".**

نفس التعبير ظهر لدى الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) مع ابنها ياسين في الحلقة رقم (٧) مشهد رقم(٢) انقطاع التيار الكهربائي لعدم دفع فاتورة الكهرباء ومحاولة التخفيف عن ابنها بالاحتفال بعيد ميلادها "**رايح فين يا ياسين هشوف النور انقطع عندنا بس ولا إيه ده عندنا بس طيب ليه علشان مدفعناش فاتورة الكهربا هيجي امتي مش عارفة- وبعيونها دموع- طيب هنعيش ازاي، زي الناس هم يعني كان في كهربا زمان .. أحضرت شمعتين، كدة يعني النور رجع، هنعمل إيه في الظلمة دي، ممكن نعمل حاجات كتير قوي نحتفل بعيد ميلادي، عيد ميلادك كمان شهرين، ما نحتفل هو هيقول لأ ما عادي، هنعمله ازاي من غير تورته، هو احنا هننفخ في التورته ولا في الشمع ياله غني معايا سنة حلوة يا جميل سنه حلوة يا (حنان)، - ومع الأغنية تبكي-،.. بزعل شوية يعني أني كبرت سنه**"

أيضًا في افتتاح المطعم ومشاهد بداية نجاحها تعابيرها ممزوجة بالحزن والألم عبرت عنه شخصية (حنان) في الحلقة رقم (١١) المشهد رقم (٤) "**أخر مرة كنت مع ناس تانية أنا نفسي كنت واحدة تانية مش فاكرة كنت عاملة إزاي زمان شكرًا يا دلال**".

٢ .الملابس

- **طبيعة الملابس:**

تميزت طبيعة الثلاث شخصيات الأرامل ((حنان) – دلال- رجاء) بأنهن اعتمدن على الملابس المحتشمة والتي تتماشي مع حجابهن فاعتمدت شخصية(حنان) على الفساتين الواسعة أو العباءات وأحيانًا بلوزات طويلة وبنطلون واسع، بينما اعتمدت شخصية (دلال) وشخصية (رجاء) على العباءات بشكل دائم.

- **لون الملابس:**

تميزت طبيعة الثلاث شخصيات الأرامل (حنان – دلال– رجاء) بأنهن اعتمدن على الملابس ذات اللون الأسود بشكل كبير، وان اختلفت شخصية (حنان) في تغيير الألوان حيث تنوعت ألوان الملابس ولكن جميعها جاء في إطار الألوان الداكنة

- **الحجاب:**

اتسمت الثلاث نماذج للأرامل بلبسهن للحجاب وان اختلف شكل الحجاب لكل شخصية منهن، حيث اتصف حجاب شخصية (حنان) بأنه طرحة طويلة، وهي الشكل الغالب الذي ترتديه معظم النساء المحجبات في مصر، **وهذا ما جعل شكل الشخصية المتعلقة بالأرملة والتي تعيش في مجتمع أغلبه من المحجبات مشابهة لواقع المجتمع المصري.**

بينما اعتمدت شخصية (دلال) على حجاب متوسط بربطة من الخلف شبيه لحجاب إحدى السيدات التي تعمل سائق ميكروباص في مصر وتشتهر بكونها كوميكس على مواقع التواصل الاجتماعي، **وهو ما يجسد محاكاة المسلسل لنماذج واقعية في المجتمع المصري.**

وتمثل الشكل الثالث لشكل الحجاب في شخصية (رجاء) في شكل تربون وهو حجاب صغير يغطي الشعر فقط دون منطقة الصدر والرقبة.

٣. حركة الجسد:

تمثلت حركة جسد شخصية (حنان) بتمايل خفيف **وربما يعبر عن الضغوط التي تواجهها وثقل المسئولية على عاتقها، كما أنها في معظم المشاهد تضم ذراعيها على صدرها كنوع من حماية النفس.**

المحور الثالث: السمات النفسية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية:

يوجد عدد من السمات النفسية التي عانت منها الأرملة في مسلسل تحت الوصاية، ومن أهم هذه السمات النفسية:

- **الشعور بالإحباط واليأس:**

عانت شخصية الأرملة (حنان) من الشعور بالإحباط واليأس وقلة الحيلة وهو ما تمثل في عدة مشاهد مختلفة على سبيل المثال في الحلقة رقم (١) مشهد رقم (٢) وهو المشهد الافتتاحي الثاني للمسلسل تعبر (حنان) عن شعورها باليأس في حوار أمام قبر زوجها متحدثة معه قائلة "**أنا حاولت أقسم بالله حاولت بس إنت مش عارف حصلنا إيه من بعدك لو كان عليا كنت استحمل لغاية ما اجيلك بس العيال مش هيستحملوا، انت مترضاش بكده، أنا تعبت قوي، أنا انكسرت قوي من بعدك مكنتش عايزة أسيبك لوحدك، والنبي ما تزعل مني**".

أيضًا مشهدها مع ابنها بعد فساد السمك نتيجة عدم وجود ألواح الثلج وخسارة إيراد المركب في هذا اليوم، وهو ما عبرت عنه مع ابنها عندما صرخت فيه، وذلك في الحلقة رقم (٨) مشهد رقم (٢٤) "**مش عايزة أسمع صوت، مش عايزة أسمع حد، مش عايزة أتكلم، اسكت بقى، اسكت، سيبوني لوحدي**".

- **الظلم والقهر:**

اتسمت الأرملة ببعض السمات النفسية منها التعرض للظلم والقهر وهو ما تمثل في عدة مشاهد منها: اتهامها في شرفها من قبل تجار السمك المنافسين لها، وحرق مركب الصيد وذلك في الحلقة رقم (١٥) مشهد رقم(٦) " **أقسم بالله العظيم أنا بقفل على نفسي وببات في دور والرجالة في دور ... ايه يا صالح مكسوف تتكلم في شرفي معاهم..... عارفين اللي مقويكم ده مين ده عم عيالي اللي عايز يسرق المركب اللي سايبها لعياله علشان ياكلوا منها.... عارف لو عادل كان عايش كان قتلك**"

وكذلك مشهد حريق المركب وشعورها بالظلم في **الحلقة رقم (١٥) مشهد رقم (٩)** " **الله وكيل .. الله وكيل.. والله حرام**".

وكذلك رفض الجد الإنفاق على مصاريف تعليم ابنها، أيضًا مشهد ترك ابنها المدرسة وعمله في ورشة جده بدون علمها وبناء على رغبة جده، وكذلك مشهد إصابة ابنها في عينه نتيجة عمله مع جده في ورشة الحدادة، وعدم قدرتها على دفع مصاريف العملية، وتراجع الجد عن قرار بيع المركب لتغطية تكاليف العملية، وعدم مساعدته لها في تكاليفها وتركها وحيدة، وكذلك تخفيض المال.

ففي الحلقة رقم (٥) مشهد رقم(١) مشهد فلاش باك بين الأرملة والجد يوضح شعورها بالقهر التي تعرضت له من قبل والد الزوج "**إذا كنا مختلفين علشان المصروف فأنا شايف إنك مبتصرفيش صح، ليه يا عمي هو لما أعوز أدي درس للواد ابني علشان فاته كتير من المدرسة من وقت وفاة عادل الله يرحمه ده غلط، في حاجات أهم يا (حنان) لازم نحافظ على القرشين اللي سابهم عادل، عادل لو كان عايش وجيبه فيه جنيه واحد هيصرفه علشان تعليم عياله..... طيب والإيجار يا عمي كتير يا (حنان) قولت لك البيت أهو تعالى عيش معانا صعب يا عمي أسيب بيتي صعب**".

كما أن هناك بعض المشاهد الصامتة ولكنها عبرت بشدة عن معاناة الأرملة وخاصة في لحظات الانكسار واليأس على سبيل المثال **في الحلقة رقم (٨) مشهد رقم (٢٥)، مشهد رقم (٢٩)** والذي عبر عن حزن الأرملة بعد فساد السمك لعدم توفير ألواح الثلج له ومحاربة بعض تجار السمك لها.

- **الشعور بالتفاؤل والأمل.**

صور المسلسل الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) بأنها اتسمت بالشعور بالتفاؤل والأمل وظهر ذلك في عدة مشاهد على سبيل المثال في الحلقة(١٥) مشهد (١) التي كانت عبارة عن حوار دار بينها وبين ابنها في بداية مجيئهم لدمياط " **عارف يا ياسين لو ربنا سهل في شغل المركب دمياط هتبقى أحلى بلد في الدنيا بلد جديدة ومدرسة جديدة وصحاب جداد، رد الطفل: انت جربتي كذا شغلانة وبرضو مكملتيش فيها، بس المرة دي غير المرة دي مش هشتغل عند حد هشتغل لوحدي مش أحسن**

كده، آه أحسن، لو ربنا ييسر المركب هتغير حياتنا خالص، هيبقى عندنا بيت كبير، ولعب كتير لفرح ونجيب عربية بس أتعلم السواقة الأول، متخافش متيسرة بإذن الله" العبارة التي كانت ترددها كثيرا "**متيسرة بإذن الله**".

- **الخوف من المستقبل:**

كما اتسمت الأرملة أيضًا بالشعور بالخوف من المستقبل وظهر ذلك في مشهد حوار دار بينها وبين ابنها في سفرها ومحاولة بدء حياة أخرى جديدة لهم في منطقة أخرى بعد حرق المركب من قبل الصيادين في الحلقة رقم (١٥) مشهد رقم (١٧) "**أنا خايفة من الحياة الجديدة، متخافيش احنا سافرنا قبل كده وعرفتي تشتغلي، دلوقتي مش زي الأول، الأول كان في مركب دلوقتي مفيش حاجة...**"

مما سبق يتضح ظهور السمات النفسية السلبية للأرملة في مسلسل تحت الوصاية، حيث تم عرض المسلسل للأرملة على أنها مضطهدة وتعاني من ظلم وقهر الجد والعم والتحكم في مال زوجها وولاية أطفالها إلا أنها في سبيل التحرر من هذا الظلم اتخذت عددًا من السلوكيات مسارًا لها.

المحور الرابع: السلوكيات الإيجابية والسلبية للأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية:

١- السمات السلوكية الإيجابية للأرملة:

- **الصبر والتحمل:**

اتسمت شخصية الأرملة بالصبر والقدرة على تحمل مصاعب الحياة بعد وفاة زوجها فتحملت مشقة العمل في مهنة ذات طبيعة خاصة بالرجال، تحملت سخرية الصيادين لها عندما طلبت طقم بحرية للعمل على مركبها، صبرت على رفض أصحاب المطاعم توريدها السمك لهم، تحملت خسارة إيراد الصيد في إحدى جولات الصيد نتيجة لفساده واتفاق تجار السمك عليها، فطوال مشاهد المسلسل تعاني (حنان) من مشاكل مختلفة تحاول بصبر تحملها والتغلب عليها.

أيضًا اتسمت شخصية الأرملة بالقدرة على الصبر وتحمل الألم الجسدي وظهر ذلك في الحلقة رقم (٧) مشهد رقم (٢٧) بعد تعرضها للإصابة في رجلها اليمني أثناء رحلة الصيد رفضت أن تكشف أي جزء من جسدها وخاصة مع طلب "حمدي" خلع ملابسها لمعالجة الجرح، ولكنه تحملت الألم حتى ذهبت إلى المستشفى، بالرغم من التحمل إلا أنها عبرت عن ألمها وحزنها وخوفها بشكل إنساني "**بتوجع قوي بتوجع قوي يا عم ربيع، خليك معايا متسبنيش**".

- **القوة والصلابة:**

اتسمت شخصية الأرملة بالقوة والصلابة في بعض مشاهد المسلسل وظهر ذلك في عدد من المشاهد على سبيل المثال الحوار الذي دار بينها وبين طقم البحرية بالمركب على سبيل المثال الحلقة رقم(٩) مشهد رقم(٢٦) " **في كلمتين عايزة أقولهم هتمشوا بما يرضي الله كملنا، بما لا يرضي البحرية**

كتير، في حاجات عايزة اتأكد انكم عارفينها، مين صاحب المركب...، مين بيبيع رزق المركب....،المركب اللي جابتك تجي تاخدك....، مفيش برشام على مركبي....، .. ملكش فيه يخسر يكسب دي مركبي" كلها عبارات دلت على قوتها وصلابتها في التعامل مع البحرية بعد تعرضها للاستهانة بها من قبلهم وعدم تنفيذ بعض قراراتها وطلبهم أن يبيعوا بأنفسهم إيراد المركب، حوار العم ربيع معها الحلقة رقم (٩) مشهد رقم (٢٦) "**فاكرة لما قولت لك الريس بيبان من وقفته، فاكرة، هي دي وقفته**".

- **المحافظة على العرض والشرف:**

اتسمت شخصية الأرملة بالمحافظة على العرض والشرف رغم مبيتها كامرأة في مركب للصيد وحدها وامتهانها مهنة ذات طبيعة خاصة بالرجال أنها اتسمت بالمحافظة على شرفها ووضع حدود صارمة في التعامل مع البحرية وخاصة من حاول التقرب منها بعدة وسائل مختلفة.

على سبيل المثال الحلقة رقم (٤) مشهد رقم (٤) مشهد (حنان) داخل كابينة القيادة ودخول الريس "حمدي" ومحاولة فتح حوار معها ليلاً ولكنها طالبته بالذهاب لأعلى المركب فورا" **انزل أوضتك ومتطلعش تاني ... بقولك إنزل يا "حمدي" ومطلعش هنا تاني**"، أيضًا في الحلقة رقم (٧) مشهد رقم (٢٠) مشهد عدم الاكتفاء بغلق شباك حجرة المركب بالستائر بل قامت بتغطية جميع النوافذ بالكرتون المقوى وغلقه جيدًا حتى يمنع رؤية من بداخل الحجرة عمن هو خارجها.

أيضًا في نفس الحلقة وتوجيه إنذار "لحمدي" إذا تكرر الأمر في مشهد رقم (٢٤) "**المرة دي عدت المرة الجاية مش هتعدى، مش فاهم، لأ انت فاهم كويس.**

أيضًا في الحلقة رقم (١١) مشهد رقم (١٠) الدفاع عن نفسها عند محاولة التعرض لها من قبل "حمدي" والدفاع عن شرفها وإصابة الريس "حمدي" بسكين.

- **الأصالة والوفاء:**

اتصفت شخصية الأرملة (حنان) بالأصالة والوفاء وظهر ذلك في عدد من المشاهد سواء في محاولة حماية أختها والتضحية بنفسها، أو في تعاملها مع طقم البحرية في نهاية المسلسل؛ فبالرغم مما عانته على أيديهم من تحرش ومحاولة اغتصاب من أحدهم وابتزازها للتنازل عن ربع إيراد المركب فإنها بعد تحسن علاقاتها بهم، وقبل تركها مدينة دمياط، اتفقت لهم على توريد السمك للمطاعم الأربعة التي تعمل معهم كمحاولة منها لمساعدتهم وفتح باب رزق لهم. ففي الحلقة رقم (١٤) مشهد رقم (٣٨) "**هو انتم ليه مفكرتوش يبقي لكم المركب بتاعتكم.... أنا اتفقت لكم مع الريس رجب إن انتم اللي هتوردوا له للأربع مطاعم بتوعه.... انتم التلاتة بس يارب محدش يطمع ويطير الإتنين التانيين.... انتم تستاهلوا كل خير**".

كما تمثل أيضًا في الذهاب للاعتراف على نفسها بسرقة المركب لنفي تهمة السرقة عن أختها ففي الحلقة رقم (٦) مشهد رقم (٣٥) ذهابها إلى النيابة" **لو سمحت في تحقيق دلوقتي أنا عايزة أدخل لوكيل**

النيابة ألاقيه فين، حضرتك محامية ولا شاهدة، لأ أنا جايه أسلم نفسي أنت بس بلغه وهو هيدخلني، لما هيطلبني، لأ ده كده هيدي واحدة حكم بالغلط بسببي بس انت بلغه والنبي ".

- **الذكاء وسرعة البديهة:**

اتسمت شخصية الأرملة(حنان) بالذكاء وسرعة البديهية في التصرف في بعض المواقف، حيث اتسمت بالقدرة على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها على سبيل المثال مشهد مراقبة العم لأختها ومحاولة التوصل من خلالها لمكانها استطاعت الأرملة (حنان) تضليل العم لمكان آخر حتى لا يتوصل لمكانها.

أيضًا بعد معرفة مكانها ومراقبة البحر لاسترجاع المركب استطاعت الأرملة(حنان) أن تؤمن خروج مركبها بمساعدة أحد مراكب الصيادين التي تتعامل معهم دون إمكانية العم الوصول إليها.

- **الاعتزاز بالنفس والكرامة:**

اتسمت شخصية (حنان) بالاعتزاز بالنفس والكرامة، وعدم اعتمادها على أختها أو رفض تعامل العم معها على أنها تأخذ منه صدقة بالرغم من أن المال هو مال زوجها. بالحلقة (٦) مشهد رقم (١) وهو مشهد افتتاحي للحلقة عبارة عن مشهد فلاش باك بين (حنان) وعم أولادها المتعلق بإيراد المركب **"معدتش عليا ليه إيراد المركب...معلش سوهي عليا. إيد دول ده ما يجيش ربع اللي عادل كان بيجيبه، معلش أصل كان فيه نوه خدي دول مني، مينفعش الطريقة دي أنا مش بشحت منك يا صالح، اومال ايه اللي ينفع ياحنان، هات حد يشغل المركب، آه حد زي مين الريس طحان، خلي الريس طحان يطلع معاك على المركب، أقسم بالله لو رجلك خطت المركب مش هتبات في وسط عيالك، وانت ياحنان اصبري شوية مش كل شوية هتنطيلي، طيب أنا أطلع معاك، أي حاجة فيها تخوين لأ".**

وتتفق السمات الإيجابية التي ظهرت في الدراسة الحالية مع دراسة **(علياء عبد الفتاح ٢٠١١م)** [٤٢] حيث اتفقت على أن صورة المرأة في الأفلام السينمائية تتسم بالصبر والتضحية، والصلابة وقوة الشخصية، ولديها القدرة على الذكاء الشديد، وتؤثر أسرتها على نفسها.

٢- السمات السلوكية السلبية للأرملة:

صاحب هروب الأرملة التي تمثلها شخصية (حنان) أو (ليلى) بعد هروبها مجموعة من السلوكيات السلبية التي اتبعتها لمواصلة مشوار هروبها متمثلة في:

- **الكذب:**

لجأت الأرملة(حنان) إلى الكذب وتسمية اسمها (ليلى) وادعاء أن زوجها على قيد الحياة، ولكنه مسافر حتى لا يتعرف عليها أحد، وحتى تضمن حماية نفسها وأولادها من الآخرين، في أكثر من مشهد على سبيل المثال الحلقة رقم (١) مشهد رقم (٤) **"إحنا مش من إسكندرية إحنا من السويس وبنروح إسكندرية نصيف فيها" وكذلك مشهد رقم (٨) بنفس الحلقة" بطاقتي ضايعة وأنا بطلع بدل فاقد، زوج**

حضرتك فين، ليه، علشان نمضي العقد، هو في السويس بيخلص شوية شغل، خلاص لما البطاقة تطلع نمضي العقد".

- **السرقة وعدم احترام القانون:**

استعانت الأرملة (حنان) في رحلة هروبها مع أولادها بعدد من الأشخاص لسرقة المركب والذهاب بها إلى دمياط، حتى تستطيع العمل عليها وجمع المال تكلفة البطاقة المزورة. الحلقة رقم (١) مشهد رقم (١١) انتظارها للمركب على الرصيف "**أحد الأشخاص عرق الرجالة علشان نتكل على الله، أنا عمري ما كنت هعمل كده بس علشان خاطر الريس عادل الله يرحمه، لو النهار طلع عليكي والمركب من غير دهان ابقي عرفيني أجيب لك عيش وحلاوة".**

- **التعامل بالربا:**

تعاملت (حنان) بالربا ولأكثر من مرة فلجأت إلى التعامل مع أحد المرابين لتغطية نفقات رحلة الصيد بعد خسارة السمك الخاص بالرحلة السابقة وعدم قدرتها على بيعه، ونتيجة لعدم استطاعتها الاقتراض من البنوك بعد هروبها لجأت إلى أحد المرابين الحلقة رقم (٩) مشهد رقم(٧) " **السلام عليكم عايزين نقابل الحاج ليشع، الحاج ليشع تعيش انت، ابنه اللي موجود، أمروا أنا كنت اعرف الحاج ليشع، وكنا عايزين نستلف قرشين، ألف رحمة ونور عليه عيني، عندك ضمانات، مركب صيد، عايزين سلف ولا بزار، يعني ايه يعني هتردي الفلوس ولا هنشتري منك الصيد لا هرد الفلوس... طيب ال ٢٠ ألف هترديهم بعد شهر ٤٠ ألف... طيب أنا ممكن أردهم بعد أسبوع ٢٥ ألف لا هترديهم بعد أسبوعين ٣٥ ألف".**

ما أثار الباحثة في هذا المشهد هو إطلاق لفظ الحاج على المرابي، اسم المرابي ليشع، إمساكه بالسبحة في يده، الصوت الذي كان مصاحبًا للمشهد وكان مقطع صوتي من القرآن الكريم "سورة الغاشية"، أيضًا الاتفاق المحرم وغير المنطقي من شخصية استطاعت الهروب وتضليل العم عندما راقب أختها لعدم معرفة مكانها.

كما وجدت الباحثة أن الأرملة لم تتوقف عن هذا السلوك السلبي ولم تكتف بالمرة الأولى، وخاصة بعد نجاحها في العمل وازدياد طموحها في التوسع، والتوريد لعدد أكبر من المطاعم ولا تستطيع وحدها القيام به، والاتفاق مع أصحاب مراكب أخرى بشرط أن تقوم هي بتكاليف رحلة الصيد، فلجأت مرة أخرى للتعامل بالربا، لتوفير تكاليف نفقات الصيد.

- **الخضوع وقلة الحيلة:**

اتسمت شخصية الأرملة (حنان) في بعض المشاهد بالخضوع لطلبات الجد وأوامره، وعدم إبداء الاعتراض عليها وخاصة بعد إجراء عملية ابنها ياسين وطلب الجد رجوع ياسين الورشة واستكمال عمله بها، فبالرغم من الرفض الظاهر بوضوح على وجهها إلا أنها طلبت منه أن يتركه أسبوعين ليرتاح وبعدها سيذهب إليه. وظهر ذلك في الحلقة رقم (١٣) مشهد رقم (٢) فلاش باك بعد إجراء الطفل عملية

في عينه بعد إصابته نتيجة عمله في ورشة الحدادة مع جده " **الجد: مش قولت لك يا (حنان) حاجة بسيطة وهتعدي هم يومين ثلاثة وتبقي زي الفل وتحصلني بقي علشان مش عارف أشتغل في الورشة من غيرك، الأخت: تاني بعد اللي حصل، ماهو محدش بيتصاب كل يوم هي مرة، الأرملة: خليه يستريح يومين بس وأنا أجيبهولك بنفسي الورشة**".

أيضًا اتسمت شخصية (حنان) بقلة الحيلة حيث اضطرت للموافقة على ابتزاز "حمدي" لها والحصول على ربع إيراد المركب مقابل عدم الإبلاغ عنها بعد إصابته بطعنة في منطقة البطن. وظهر ذلك في الحلقة رقم (١١) مشهد رقم (٢٣) وافقت على إعطائه ربع إيراد المركب مقابل عدم الإبلاغ عنها.

مما سبق يتضح أن المسلسل تناول السلوكيات الخاصة بالأرملة بصورة تجمع بين السلوكيات الإيجابية والسلبية، إلا أن في عرضه للسلوكيات السلبية، قام صناع العمل بتبرير تلك السلوكيات وإيجاد مبرر لها من خلال المشاهد الافتتاحية في بداية كل حلقة من حلقات المسلسل، حتى يعطي للمتلقي مبررًا وأسبابًا لتصرفات الأرملة بهذا الشكل.

المحور الخامس: طبيعة علاقات المرأة ببيئتها الداخلية والخارجية كما تعكسها الدراما التليفزيونية:

١-طبيعة العلاقات الأسرية للأرملة داخل الأسرة

أ. بين الأرملة وأبنائها:

- مترابطة وبها توافق:

جاءت العلاقات المترابطة بين الأرملة وأبنائها في مقدمة طبيعة العلاقات الأسرية، وظهر ذلك واضحًا في تفهم الطفل ياسين لدوافع الأم للهروب وترك مسكنهم بمدينة الإسكندرية واتجاههم لمدينة دمياط، بل والموافقة عليها، كما يظهر أيضًا في تحمله مسئولية أخته في غياب الأم والذي يستمر لساعات طويلة وخاصة في ساعات الليل نظرًا لطبيعة الصيد.

وهو ما يشير إلى مدى قوة وتماسك العلاقة بين الأرملة وابنها على الرغم من صغر سنه إلا أنه جاء متفهمًا لدوافع الأم ويوافق على قراراتها في عدم العيش تحت كنف الجد والابتعاد بهم بعيدًا عن حياة الجد والعم.

- يوجد بها خلافات:

ظهر خلاف وحيد بين الأرملة وابنها وذلك في الحلقة (١٠) مشهد رقم (١٣) مشهد ترك ياسين لأخته بالشارع واتجه للعب كرة القدم مع أصدقائه فانفعلت عليه الأم بشدة وقامت بتقطيع الكرة مما دفعه للقول" **زهقت زهقت بقيت مش عايز أكلها ولا أشربها ولا أوديها الحضانة... أنا تعبت خلاص أنا بكرهك بكرهك**".

وهو ما يثير خطورة ترك الأطفال لمدة زمنية طويلة والتعامل مع الطفل على أنه بالغ ويستطيع الاعتناء بأخته الصغيرة على الرغم من أن الطفل لا يتجاوز الحادية عشرة من عمره، فعلى المدى الطويل

له تبعات سلبية على الأطفال لتحمله مسئولية ليس أهلاً لها، وعدم معايشته لمرحلته العمرية، وهو ما عبر عنه الطفل ياسين في المشهد.

ب. بين الأرملة وأختها:

- **مترابطة**

جاءت طبيعة العلاقة بين الأرملة وأختها طوال مشاهد المسلسل قوية ومترابطة فالأخت تحمي أختها وتقف بجوارها وتسافر لها في دمياط وتطرد هي وأختها ويضطرون للمبيت بالمركب، كما تعرضت للسجن نتيجة تعرضها لشهادة زور من قبل أحد عمال العم، أيضًا مساعدة أختها ببيع مصوغاتها الذهبية لتوفير علاج الابن وإجراء عملية له.

أيضًا اتسمت الأرملة(حنان) بالتضحية بحريتها فذهبت للنيابة لتسليم نفسها وتبرئة أختها، فالعلاقة ظهرت قوية ومترابطة بينهما في جميع مشاهد المسلسل.

ج. بين الأرملة وأهل الزوج المتوفى:

- **يوجد بها خلافات:**

جاءت طبيعة العلاقة بين الأرملة وأهل الزوج المتوفي متوترة وبها خلافات طوال مشاهد المسلسل التي تتناول العلاقة بين أهل الزوج والأرملة، مع جميع أفراد العائلة سواء الجد أو الجدة أو العم، وسواء كانت هذه الخلافات ظاهرة وصريحة مثل رفض الأرملة(حنان) ترك ابنها التعليم والعمل مع الجد والتعبير عن ذلك بشكل صريح للجد، أو خلافات بشكل غير مباشر مثل امتعاضها عن تصرف الجدة في قص شعر ابنتها وهو ما عبرت عنه من تعابير الوجه الخاصة بها الدالة على الرفض بالرغم من القبول به قولاً.

٢-طبيعة علاقة الأرملة مع زملاء العمل:

- **يوجد بها خلافات:**

جاءت طبيعة العلاقة بين الأرملة وزملاء العمل متوترة وبها خلافات في معظم مشاهد المسلسل التي تتناول العلاقة بين الأرملة ومن يعمل معها من طاقم البحرية، كان ثلاثي طاقم البحرية المتمثل في " عيد، شنهابي، "حمدي"" أقرب إلى استغلالها على كل المستويات بدءا من سرقة شنهابي لجزء من دخل المركب، وتنمر عيد عليها والاعتراض على قراراتها، وتحرش "حمدي" بها ومحاولة الإيقاع بها.

ومن الأمثلة على وجود الخلافات تقليل البحرية منها في أكثر من موقف ففي الحلقة رقم (٧) مشهد رقم (١١) الأرملة مع العمال على سطح المركب أثناء إجراءات رحلة الصيد وجدت خطأ من أحد البحرية. **"وقف.. وقف غلط كده ما ينفعش البرشام مع الشغل، المشكلة مش في البرشام ده بيخليني أركز، أومال المشكلة فين، المشكلة إني شغال باثنين في المركب، طول عمر المركب دي بتطلع بخمسة، ده لما يكون الريس إيده في الشغل، ناقصين واحد- نظر لعم ربيع- اثنين".**

- **مترابطة:**

جاءت طبيعة مترابطة وبشكل قوي مع أحد طاقم البحرية متمثلاً في العم ربيع الذي كان الداعم لها في كل المواقف، والذي اعتبرته والدًا لها، فقد كان معها في كل المواقف سواء المتعلقة بالعمل، أو خارج العمل فاستعانت به في الجلوس مع أطفالها عند ذهابها للإسكندرية في الحلقة رقم (٦) مشهد رقم(٩) "**خد بالك من نفسك يا ياسين ومن أختك وعم ربيع هيفضل معاكم، متقلقيش أنا موجود**" . كما تغيرت طبيعة العلاقة مع ثلاثي طاقم البحرية بعد معرفة قصتها، وأصبحوا أكثر ترابطًا وساندوها في مواجهتها لعم الأطفال.

٣- طبيعة علاقة الأرملة مع الجيران:

- **مترابطة:**

أظهرت الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة – طبيعة علاقات الأرملة مع الجيران بأنها مترابطة في معظمها، وتمثل ذلك في عدد من المواقف التي تعرضت لها الأرملة منها على سبيل المثال مساعدتها عند إصابتها على المركب والسؤال عنها في المستشفى، أيضًا البحث عن ابنها عند هروبه منها بعد خلافه معها، والسفر معها إلى الإسكندرية والعودة بالطفل، وأيضًا الذهاب معها إلى محكمة الأسرة بالإسكندرية للمطالبة بحق الوصاية على مال القصر بعد وفاة الجد، كما تمثل أيضًا في الاعتناء بابنها وتعليمه والاعتناء بطفلتها الرضيعة.

وهو ما يشير إلى طبيعة علاقة الأرملة مع جيرانها، ويوضح تعاطف الجار مع الأرملة وقصتها فهذه المواقف حدثت بعد معرفته بقصتها.

- **توجد خلافات:**

تناولت الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة – بعض الخلافات في العلاقة بين الأرملة وجارها وظهرت في البداية نظرًا لعدم وجود بطاقة معها؛ مما أدى إلى طردها وأولادها وأختها واضطرارهم للمبيت بمركب الصيد قبل أن يتراجع عن قراره ويعيدهم للمنزل مرة أخرى بعد معرفته بعدم وجود سكن بديل لهم.

٤- طبيعة علاقة الأرملة مع الأصدقاء والمعارف:

- **مترابطة.**

أظهرت الدراما التليفزيونية عينة الدراسة أن علاقة الأرملة بأصدقائها ومعارفها المحدودين والمتمثلين في شخصيتي (دلال، رجاء) مترابطة، حيث ساعدت (دلال) الأرملة (حنان) في عدد من المواقف على سبيل المثال، الذهاب معها لمطاعم السمك لمحاولة إقناع أصحاب المطاعم بتوريد السمك لهم، الذهاب معها إلى (رجاء) والاتفاق معها على تأجير المطعم، توصيلها إلى الإسكندرية بعد وفاة الجد، متابعة المطعم في غيابها.

كما قامت (رجاء) بمساندتها بتشغيل المطعم الذي تملكه والاستفادة من عائد صيد المركب، كما استضافتهم بعد معرفة عم الأطفال مكان إقامتهم، وهروبها منه والاستعانة بشقة (رجاء)، واستضافة أطفالها لحين العودة من الصيد.

المحور السادس: المشكلات التي تواجهها الأرملة كما تعكسها الدراما التليفزيونية:

١-المشكلة الرئيسية التي تواجهها الأرملة:

- **الولاية على الأطفال.**

يناقش مسلسل تحت الوصاية قضية أساسية وهي الولاية المالية والتعليمية على الأطفال القصر، ويتناول معاناة الأرملة مع موضوع الوصاية على الأطفال من خلال مواجهتها للعديد من المشكلات التي تتعرض لها نتيجة عدم حصولها على هذه الولاية.

٢- المشكلات الفرعية التي تواجهها الأرملة:

عرض مسلسل تحت الوصاية مجموعة من المشكلات الفرعية التي واجهت الأرملة منها:-

أ. مشكلات خاصة بالعمل:

واجهت الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) مجموعة من المشكلات الفرعية المتعلقة بالعمل منها عدم استقرارها في عمل واحد لمدة طويلة وهو ما ظهر في الحلقة رقم (٨) مشهد رقم (١) وهو مشهد فلاش باك حوار بينها وبين صاحبة محل الملابس التي تعمل به " **إنت شغلتي فين قبل كده يا (حنان) في أكتر من مكان محل حلويات وموبايلات وأجهزة كهربائية، واستمريتي في كل واحد قد إيه، إنت يا بنتي كده مش هتجيبي حق المواصلات، طيب خلينا أجرب كمان أسبوع واحد بس**".

كما عانت من عدم قبول الصيادين أن تكون ريس المركب امرأة، خاصة في مجتمع يفرض نمطًا معينًا من المهن الذي لا يقبل إلا أن تكون للرجال ومنها: مهنة الصيد في البحر، وفي إطار العمل في مهنة الصيد عانت من مشكلات تتعلق بالمنافسة والممارسة الاحتكارية، وتحكم بعض تجار السمك في الأسعار، وخضوع الجميع لتلك الأسعار، **على سبيل المثال الحلقة رقم(٥) مشهد رقم (٨) البيع في المزاد ففي المشهد بينها وبين سيد تاجر السمك قال لها " اللي يضرب لازم يعور"، وأيضًا في الحلقة رقم(٨) مشهد رقم(١٥) " انت كده هتخسر فلوس كتير يا معلم سيد، أنا أخسر هعوض لكن هي هتطلع في الروح"** .

وهو ما رفضته محاولة إيجاد بديل بعيدًا عنهم، كما واجهت أيضًا مشكلات تتعلق برفض أصحاب المطاعم توريدها السمك لهم لعدم معرفتهم بها، وعدم المجازفة بالتعامل مع شخص جديد، وفي إطار رحلات الصيد فقد واجهت عددًا من المشكلات التي افتعلها لها طاقم البحرية منها قطع الشبك الخاص بالصيد وغيرها من المشكلات.

ففي الحلقة رقم (٣) مشهد رقم (٦) قام أحد طاقم الصيد والذي يقوم بشخصية "عيد" بقطع شبك الصيد وطلب منها غزله مرة أخرى بعد رهانه مع "حمدي" على عدم قدرتها على تصليحه "**يا عيد لو**

عندك حاجة مقطوعة.. عم ربيع أنا جوزي حاطط كل فلوسه في السرحة دي يعني اللي فاكر نفسه طالع يهزر ولا يتساير يكلم مركب تيجي تاخده، مسمعش حد يقول نستعوض ربنا في السرحة".

أيضًا في الحلقة رقم (٣) مشهد رقم (١٣) واجهت الأرملة انقطاع الكهرباء من المركب ونفاذ كمية الوقود لعدم تقديرها الصحيح لكمية الزيت المطلوبة، وهو ما أحدث خلاف بينها وبين طاقم الصيد.

ب.مشكلات خاصة بتعليم الأطفال:

تناول مسلسل تحت الوصاية عددًا من المشكلات الخاصة بتعليم أطفالها منها عدم قدرتها على إدخال ياسين للمدرسة لاستكمال تعليمه وظهر ذلك في الحلقة رقم (٢) مشهد رقم (١٤) "**الأب يجيب ملف ياسين، والملف ييجي منين من الإدارة التعليمية، طيب لو الأب متوفى، كده هنحتاج ورق من المجلس الحسبي، مينفعش تاخدوه لغاية ما أجيب الورق، ده النظام مش بإيدي، ده ياسين شاطر قوي والله، تجيبي الملف ياسين يجي تاني يوم لابس تيشيرت لبني وبنطلون كحلي، ماشي شكرا".**

ج. مشكلات خاصة بتربية الأطفال:

واجهت الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) مشكلات تتعلق بتربية الأطفال، وخاصة الطفلة الرضيعة فرح، وتركها مع طفل لا يتجاوز العاشرة في العمر وتحمله مسئولية طفلة رضيعة ففي الحلقة رقم (١) مشهد رقم (١٩) ذهبت الأم لدهان المركب لتغيير ملامحها حتى لا يمكن التعرف عليها، وتركت الطفلة مع أخيها فظلت الطفلة تصرخ طوال الليل ولم يستطع تهدئتها مما اضطره لوضع يده على أذنه من شدة صراخ الطفلة.

أيضًا في الحلقة رقم (٣) مشهد رقم (٤) يقوم الطفل بتجهيز الرضعة لأخته الصغيرة، والجلوس معها ساعات الليل الطويلة وحملها طوال الليل، وهي عبء ومسئولية تحملها الطفل في مرحلة الطفولة وتعكس عدم معايشة الطفل لسنه نتيجة الأعباء التي تقع عليه، وأيضًا قصور الاهتمام بالطفلة وذلك في ساعات العمل الليلية للأرملة.، وهو ما نبهت له أخت الأرملة في الحلقة رقم (٥) مشهد رقم (٢٤) "**مبتفكريش ترجعي، لأ طبعًا، بس العيشة اللي انت عايشاها دي مش عيشة، بس على الأقل أنا هنا حرة نفسي أول ما أجمع الفلوس للبطاقة هرجع المركب، طيب خدي بالك ياسين أصغر بكتير إنه يشيل مسئولية فرح، إن شاء الله هلاقي حل واتصرف**" .

د. مشكلات قانونية:

تناول مسلسل تحت الوصاية مجموعة من المشاكل القانونية التي واجهتها الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) وتمثلت تلك المشكلات في توجيه الاتهام لها من قبل الجد والعم بسرقة المركب وذلك في الحلقة رقم (١) مشهد رقم (١٥)، أيضًا ما يتعلق بتبديد مال القصر وخاصة بعد حرق المركب، وما نتج عنه من الحكم عليها بعام مع الشغل الحلقة رقم (١٥) مشهد رقم (٢٤).

كما واجهت بعض المشكلات المتعلقة بالإجراءات القانونية للتصرف في مال القصر، حيث عانت من بيروقراطية القرارات وبطئها وخاصة في حالات تحتاج التدخل السريع مثل إجراء عملية للطفل للحفاظ على عينه.

وظهر ذلك في الحلقة رقم (١١) مشهد رقم(٣) "**عايزين تبيعوا ايه، عايزين نبيع المركب اللي حيلتنا، هديك طلب تملاه الأول يا حاج، بس والنبي نسرع الإجراءات، الطلب هياخد رقم وأول ما الدور يجي عليه هينزل خبير يعاين، بس أنا ابني محتاج عملية ومحتاجين نسرع كل الحاجات دي، دي إجراءات لازم نمشي عليها، طيب قوليلي مين اللي اروح اكلمه وأقوله ان ابني حالة مستعجلة ويسرع لنا الحاجات، تلات ربع الحالات هنا مستعجلة، هياخد قد ايه، مقدرش أحدد بتختلف من حالة للتانية، يعني يبقي المشتري موجود والوصي موجود وموافق وانتم اللي بتأخروا في عملية ابني مش المكان ده المفروض بيساعد العيال ولا ضدهم، حرام والله يعني الواد عينه تروح منه علشان شوية إجراءات وورق حرام**".

هـ. مشكلات اقتصادية:

عرض مسلسل تحت الوصاية مجموعة من المشاكل الاقتصادية التي واجهتها الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) خاصة ما يتعلق بالقدرة على الإنفاق، وتلبية احتياجات الأطفال المختلفة على سبيل المثال عدم القدرة على دفع تكاليف عملية ابنها ومحاولة كسر إحدى الشهادات التي باسم طفلها ويتضح ذلك في **الحلقة رقم (٤) مشهد رقم (١) وهو مشهد فلاش باك "أنا عايزة أكسر شهادة ابني"**، أيضًا مشهد انقطاع التيار الكهربائي لعدم القدرة على الدفع.

ز.(أخرى):

عرض مسلسل تحت الوصاية مجموعة من المشكلات الأخرى متمثلة في تعرضها للتحرش ومحاولة الاغتصاب من قبل أحد طاقم البحرية، والذي يقوم بشخصية "حمدي"، وهو ما دفعها للدفاع عن نفسها بإصابته بسلاح أبيض كان دائمًا بحوزتها في حقيبة اليد الخاص بها كنوع من الحماية لنفسها وهي امرأة تعمل وسط مجموعة من الرجال بمفردها.

أيضًا تعرضها للخطر من أحد البلطجية الموجودين في الشارع أثناء ذهابها للاتفاق على تزوير البطاقة، بالإضافة لعدم الخصوصية في السكن وخاصة مع وجود العم الذي يسكن في نفس البيت الذي انتقلت إليه بعد وفاة زوجها.

المحور السابع: الأساليب التي استخدمتها الأرملة في مواجهة المشكلات التي تعرضت لها:

استخدمت الأرملة المتمثلة في شخصية(حنان) مجموعة من الأساليب المختلفة أثناء مواجهتها للمشكلات على النحو التالي:

١-أساليب غير مشروعة:

استخدمت الأرملة المتمثلة في شخصية(حنان) مجموعة من الأساليب غير المشروعة أثناء مواجهتها للمشكلات منها:

- السرقة:

كانت سرقة المركب بداية الأساليب غير المشروعة التي انتهجتها الأرملة في سبيل مواجهة تحكم الجد والعم في مال الزوج المتوفى، وعدم الوصول معهم إلى توافق يرضيها فلجأت إلى سرقة المركب واستعانت ببعض الأشخاص، ممن كانوا على علاقة بزوجها المتوفي.

- التزوير:

بعد سرقة المركب وتوجيه الاتهام المباشر لها من قبل الجد والعم لجأت الأرملة متمثلة في شخصية (حنان) إلى اللجوء إلى أحد المزورين لتزوير بطاقة لها وشهادة ميلاد للطفلين "ياسين" و"فرح"، إلا أن طوال المشاهد بعد ذلك جاء التركيز على تزوير بطاقة خاصة بالأرملة فقط؛ حيث تم الحديث عن التزوير في الحلقة رقم (٢) في مشهد رقم (١٠) " **أنا عايزة اسمي "ليلى راضي السيد" والعيال "شريف" و"ملك"، ماما أنا بحب "ياسين"، وأنا كمان خلاص العيال "ياسين" و"فرح"، لو عايزة زي دي بعد يومين، ودي ينفع أقدم بها للعيال في المدرسة، لأ دي آخرك تأجري بها عربية، لأ أنا عايزة البطاقة اللي بجد**".

- التهديد:

لجأت الأرملة (حنان) بمساعدة أحد الصيادين لدى زوجها المتوفي للقيام بخطف شاهد الزور الذي شهد في النيابة على أختها بأنها من سرقت المركب، وقامت بتهديده بوضعه في شبك الصيد وإنزاله البحر تهديدًا له إذا لم يغير شهادة الزور **ووضح ذلك في الحلقة رقم(٦) في مشهد رقم (٢٤)" انت معندكش ذمة يا "مجاهد"، انت هتروح بكره النيابة وهتغير الكلام اللي قولته وهتقول الحقيقة، ليه بقى ان شاء الله خايف منك ولا خايف من طحان، أنا كنت عارف انك مش هتجي عدل قولت أجيب اللي يعدلك.- تم وضعه في شبك الصيد وانزاله البحر-، بتعمل ايه يا مرسي بتعمل ايه يا ريس طحان- وسط صريخ له-، ها إيه رأيك يا "مجاهد"، أنا مش هخون الريس "صالح" لو على رقبتي، نزل يا بني، لأ لأ كفاية طلع المرة الجاية هتنزل مش هتطلع تاني، أنا مش هغير شهادتي الريس "صالح" هيموتني، موت بكره أحسن ما تموت دلوقتي، نزله يا بني، خلاص هعمل اللي انتم عايزينه".**

٢-أساليب مشروعة:

كما استخدمت الأرملة المتمثلة في شخصية (حنان) مجموعة من الأساليب المشروعة أثناء مواجهتها للمشكلات منها:

- العمل:

استخدمت العمل كأسلوب مشروع لمواجهة ما يواجهها من مشكلات، حيث نجحت في العمل كريس مركب واستطاعت أن تبيع إيراد المركب، وافتتاح مطعم للسمك، والاتفاق على توريد السمك لعدة مطاعم في القاهرة.

- الجدية وتحمل المسئولية:

بالرغم من الأساليب غير المشروعة السابقة التي انتهجتها في مواجهة المشكلات إلا أنها اتسمت بالجدية في التعامل مع المواقف المختلفة، وخاصة ما يتعلق بمحاولات التحرش بها أو ابتزازها من قبل طاقم الصيادين على المركب للرضوخ لقراراتهم، كما اتصفت بتحمل المسئولية فيما واجهها من مشكلات فلجأت إلى بيع ذهبها للإنفاق على عملية ابنها، كما استطاعت إيجاد البدائل لبيع إيراد مركب الصيد بعيدًا عن الممارسات الاحتكارية لتجار المزاد.

بعض الملاحظات على المعالجة الدرامية لصورة الأرملة في مسلسل تحت الوصاية:

- لم يعط المؤلف مبررًا لتزوير بطاقة للأم باسم جديد إذا كانت سوف تعيد المركب مرة أخرى بعد الحصول على بطاقة مزورة، إذا كانت ستعيد المركب فلماذا التزوير من البداية.
- أيضًا تصرف الأرملة بسرقة المركب، والتزوير وتعريض حياتها وأمانها للخطر؛ وبالتالي حياة أسرتها جميعًا؛ فكيف يمكن أن تدير أموال أولادها إذا كانت عند الأزمات يكون التصرفات غير قانونية وغير محسوبة العواقب.
- هناك ملاحظات على بعض مشاهد المسلسل منها إدخال الأم الطفلة الرضيعة للحضانة ومن خلال المشهد يتضح أنها حضانة مدرسة حكومية فهل يسمح للأطفال في هذا العمر بدخول حضانة مدرسة حكومية وبدون إجراءات كشهادة ميلاد الطفلة مثلاً.
- حاول المسلسل أن يعطي للمشاهد دوافع لتصرفات وسلوكيات الأرملة السلبية بسرقة مركب أولادها مستعرضًا تمسك الجد بآرائه وخاصة ما يتعلق بتعليم الطفل لصنعة الحدادة ونتيجة ذلك إصابة طفلها في عينه، أو حرمانه من رياضة كرة القدم التي يحبها وموهوب فيها، أو قلة ما يقدمه العم من عائد للمركب من خلال مشاهد الفلاش باك.
- جاءت الحبكة الدرامية مرتكزة على مشاعر الحزن والألم والانكسار لأرملة يتوفى عنها زوجها وتعاني من تغيير كبير في حياتها بجعل الولاية على أطفالها للجد.
- نجح صناع المسلسل في تجسيد الشخصيات المختلفة بواقعية شديدة، وربما كان هذا السبب الرئيسي في قرب العمل من المشاهد، والتأثر به والتوحد معه، وخاصة شخصية (حنان) الأرملة في هذا المسلسل، ربما تعاطف الجمهور مع أمومتها وكفاحها ومنطقها في رعاية أطفالها.

خاتمة الدراسة:

١. النتائج العامة للدراسة:

– تنوعت الأدوار التي تؤديها الأرملة في الدراما التليفزيونية– مسلسل تحت الوصاية – المذاعة في الفضائيات الخاصة ومنصات الدراما الرقمية بين الأدوار الرئيسية والأدوار الثانوية، وإن تركزت عينة الدراسة على الدور الرئيسي، نظرًا لطبيعة القصة التي تتناولها الدراما التليفزيونية – عينة الدراسة.

– تمثلت المرحلة العمرية للأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية– عينة الدراسة – بشكل أساسي في مرحلة النضج، ثم مرحلة الشباب، وكبار السن، بينما لم يتضح المستوى التعليمي للثلاثة نماذج من الأرامل – عينة الدراسة.

– فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي للأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية بأنها عاشت في أكثر من مستوى اقتصادي، يليه المستوى المنخفض، ثم المستوى المتوسط.

– فيما يتعلق بطبيعة عمل الأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية: فنجد أنها كانت تعمل بمهن ذات طبيعة خاصة بالرجال كريس مركب، أو سائق تاكسي.

– فيما يتعلق بالملامح الجسدية والشكلية العامة للأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية: ما يتعلق بالوجه اعتمدت شخصيات المسلسل الأرامل على عدم استخدام المكياج في مشاهد مسلسل تحت الوصاية، كما تمثلت تعابير الوجه بالحزن لدى الثلاث شخصيات وإن كانت شخصية (حنان) هي الأكثر تعبيرًا عن ملامح الحزن والهم والانكسار والإجهاد والتعب والإرهاق طوال الوقت حتى في وقت الفرح فإنه ممزوج بالحزن والانكسار، كما اعتمدت الأرملة عينة الدراسة على الملابس المحتشمة، واعتمدت الألوان السوداء أو الداكنة.

– تمثلت السمات النفسية للأرملة في مجموعة من السمات منها: الشعور بالإحباط واليأس، الشعور بالظلم والقهر، الشعور بالتفاؤل والأمل، الشعور بالخوف من المستقبل.

–كما تمثلت السلوكيات الإيجابية للأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية في الصبر والتحمل، القوة والصلابة، المحافظة على العرض والشرف، الأصالة والوفاء، الاعتزاز بالنفس والكرامة. بينما تمثلت السلوكيات السلبية للأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية في الكذب، السرقة، التعامل بالربا، الخضوع وقلة الحيلة.

– فيما يتعلق بطبيعة العلاقات الأسرية للأرملة، فجاءت علاقتها بأبنائها مترابطة وقوية، وكذلك علاقتها بأختها، أما علاقتها بأهل زوجها المتوفي فجاءت مفككة ويسودها الخلافات.

– فيما يتعلق بطبيعة علاقات الأرملة مع زملاء العمل فجاءت متنوعة ما بين علاقة تسودها الخلافات مع طاقم البحرية في معظم مشاهد المسلسل، وعلاقة مترابطة، وجاءت طبيعة علاقة الأرملة مع الجيران متنوعة ما بين كونها مترابطة مع جارها وما بين كونها بها خلافات.

– تمثلت المشكلة الرئيسية التي تواجهها الأرملة كما عكستها الدراما التليفزيونية في الولاية المالية والتعليمية على الأطفال، وعدد من المشكلات الفرعية التي تواجهها الأرملة متمثلة في مشكلات خاصة بالعمل، ومشكلات خاصة بتعليم الأطفال ومشاكل خاصة بتربية الأطفال، ومشكلات قانونية، ومشكلات اقتصادية ومجموعة أخرى من المشكلات مثل تعرضها للتحرش ومحاولة الاغتصاب.

– تعددت الأساليب التي استخدمتها الأرملة في مواجهة هذه المشكلات كما عكستها الدراما التليفزيونية ما بين أساليب غير مشروعة متمثلة في السرقة، التزوير، عدم احترام القوانين، التهديد، وبين أساليب مشروعة متمثلة في العمل، الجدية وتحمل المسئولية، ووجدت الباحثة أن الأساليب غير المشروعة كانت أساس التعامل مع المشكلات بداية من سرقة المركب وما تبعه من محاولة تزوير البطاقة الشخصية الخاصة بها وغيرها.

٢. توصيات الدراسة:

- زيادة اهتمام صناع المرأة بقضايا المرأة ومعاناتها التي تظهر نتيجة الأزمات والمشكلات المختلفة التي تعاني منها المرأة المصرية، ولكن بصورة أعمق وتناول الموضوعات من مختلف جوانبها، وخاصة في الموضوعات متعددة الأطراف وعدم تناولها من جانب واحد.
- زيادة الاهتمام من قبل مؤسسات الدولة بقضايا المرأة بكافة فئاتها، وعرض القضايا المختلفة التي تعاني منها المرأة المصرية وتمتلئ بها أروقة محاكم الأسرة، وإيجاد برامج اجتماعية من قبل الدولة للاهتمام بوضع الأرامل في المجتمع المصري.
- ضرورة إيجاد حوار مجتمعي نحو القضايا الحساسة، يشارك فيه جميع الأطراف المعنية للوصول في النهاية إلى حلول لمشاكل المرأة بشكل عام – والأرملة –على وجه الخصوص.

الاستنتاج:

يمكن القول إن الدراما التليفزيونية تمثل قوة لا يستهان بها في التأثير على المشاهدين وتشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المختلفة، وبالرغم من ظهور مجموعة من السلوكيات السلبية التي اتسمت بها الأرملة، إلا أنها تلقي تعاطفًا كبيرًا من قبل الجمهور نظرًا لأنها كانت تعيش في ظل تحكم الجد والعم، ونظرًا للتناول الدرامي لصناع العمل فهي لعبت على مشاعر الحزن والمعاناة للأم، وهذا ما يشير إلى خطورة العمل الدرامي والمعالجة الدرامية وتأثيرها على المشاهدين، وخاصة عندما نجد مبررًا

لأخطاء الشخصيات الدرامية في العمل الدرامي، بالرغم من أن العمل الدرامي جاءت نهايته متوقعة نتيجة للتصرفات والسلوكيات السلبية التي قامت بها الشخصية الرئيسية (حنان).

وقد طرح مسلسل تحت الوصاية معاناة الأرملة وقضايا الولاية على الأطفال، وكان سببًا في أن هناك مطالبات برلمانية بتعديل بعض مواد قانون الأحوال الشخصية، وخاصة ما يتعلق بالولاية على الأطفال القصر، وهو ما يتشابه مع فيلم أريد حلاً، والذي طالب بتعديل قانون الأحوال الشخصية ليظهر قانون الخلع، كما أنه طرح نقاشًا حول كيفية إيجاد حلولا للمشكلات التي تعاني منها المرأة في المجتمع المصري، ويلقي الضوء على بعض قوانين الأحوال الشخصية، ويطالب بتعديلاتها.

هوامش البحث:

[١] - داليا عثمان إبراهيم عثمان(٢٠١٦م): دور المسلسلات المصرية والتركية التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو الزواج، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، ع٥، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون) ، ص٥١٥.

[٢] - أميرة جمال الدين أبو اليزيد(٢٠٢١م): معالجة الدراما العربية والأجنبية المدبلجة لزواج القاصرات وعلاقتها بتوعية الجمهور المصري، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، قسم الإذاعة والتليفزيون)، ص ١٢٥.

[٣] - زينب جودة إبراهيم(٢٠١٢م): دور المسلسلات التليفزيونية المصرية في ترتيب أولويات قضايا المرأة لدى المراهقات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال)، ص٧٨.

[٤] - هاجر شعبان سعداوي(٢٠٢٣م): سيميولوجية تناول قضايا المرأة المطلقة في الدراما التليفزيونية دراسة حالة مسلسل فاتن أمل حربي، **مجلة البحوث الإعلامية**، ع٦٥،ج٢، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ص ١١٣٨-١١٨٨.

[٥] - هند عزوز، ريمة زنانرة(٢٠٢٢م): معالجة الدراما الجزائرية لظاهرة الأمهات العازبات: دراسة سيميولوجية لمسلسل شفيقة، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية**، ع١، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ص ص ١٥٨-١٧٨.

[٦] - حمدان العلكة(٢٠٢١م): صورة المرأة في الدراما السورية في ظل الثورة، **المجلة السورية للعلوم الإنسانية**، ع١٦، مركز حرمون للدراسات المعاصرة والجمعية السورية للعلوم الاجتماعية، ص ص ٨٥-١٠٥.

[7]- Khan ,U.(2021): Recontextualization of Ideologies, ACritical Study of Tabooed Representation in Pakistani TV Dramas ,**Sir Syed Jouranal of Educaion & Social Research** , Vol.4, Issue 1, January-March,2021.

[8] - Zakia Pawitan :(٢٠٢١) Representation of Muslim Women in Indonesian Film Posters with Islamic Nuance, Advances in Social Science ,**Education and Humanities Research** ,Volume 519, Proceedings of the 3rd International Conference on Arts and Design Education, 1-4 .

[9]- Fatima ,A. (2020) ; Representations of Woman's Role in Pakaistan; A Critical Analysis through Drama Serials ,**Journal of Internatational Woman's Studies**.١٦-٣,(٣)٢٠ ,

[10]- Rahayu ,M.(2020) : Mythology of Career Woman in Hijab Film, Study of Roland Barthes Semiotic Analysis ,**American Journal of Humanities and Social Sciences** (AJHSSR), Vol.4, Issue7 , PP.,80-86.

[١١] - دينا محمود حامد(٢٠١٩م): صورة الأم في المسلسلات المصرية بالقنوات الدرامية- دراسة تحليلية، **المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب بعنوان القوى الناعمة وصناعة المستقبل**، مج٢(جامعة عين شمس: كلية الآداب)، ص ص ٥٩٦-٦١٨.

[١٢] - نور الهدى بريكي(٢٠١٩م): الرؤية لدور المرأة في المجتمع الجزائري-دراسة تحليلية سيمولوجية لفيلم دوار النسا للمخرج محمد شويخ، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علوم الإعلام والاتصال).

[١٣] -إسراء عاطف إبراهيم الغزالي(٢٠١٨م): صورة المرأة العاملة كما تعكسها الأفلام والمسلسلات المصرية على القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات المرأة نحو العمل، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون).

[١٤] - بسنت خيرت حمزة (٢٠١٨م): صورة المرأة العاملة في السينما المصرية – دراسة تحليلية لمجموعة من الأفلام المصرية في الفترة من ٢٠٠٧-٢٠١٧، **مجلة البحث العلمي في الآداب**،ع١٩،ج٨ (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية)، ص ص ٢٠٥-٢٢٠.

[١٥] - ريهام علي محمد (٢٠١٨م): صورة المرأة في السينما المصرية – تحليل سوسيولوجي لعينة من أفلام المخرجة إيناس الدغيدي، **مجلة البحث العلمي في الآداب**،ع١٩، ج٧، (جامعة عين شمس: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية)، ص ص ٢٥١-٢٦٦.

[١٦] - نهال محمد غريب طه(٢٠١٨م): صورة المرأة المعيلة بالدراما المصرية المعروضة على القنوات الفضائية وعلاقتها بدوافع واتجاهات المراهقات (١٥-١٧) نحو الاجتهاد والعمل، **مجلة دراسات الطفولة**،ع٨٠،مج٢١،(جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة)، ص ص ١٠٧-١١٠.

[17] - Namrata Sandhu : Impact of Television Commercial on the ethical Values of the Sociaty , **PhD**),Guru Nanak University ,2018.

[١٨] - رانيا أحمد(٢٠١٧م): صورة المرأة في الدراما المصرية- دراسة على عينة من مسلسلات رمضان ٢٠١٦، **المجلة الاجتماعية القومية**،ع٢، مج٥٤، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ص ص ٢١-٥٩.

[١٩] - مداخل زيد التيماني(٢٠١٧م): صورة المرأة السعودية ودورها الاجتماعي كما تدركها السعوديات من خلال مسلسلات قناة إم بي سي أنموذجًا، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، ع٥٨، ج٦، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ص ص ١٦-٥٣.

[٢٠] - بسمة بلخرشوش، ليندة صابري(٢٠١٥م): معالجة السينما الجزائرية لظاهرة العنف ضد المرأة تحليل سيميولوجي لفيلم رشيدة، **ماجستير غير منشورة**، (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال).

[21] - Aya Mohammed Atiya(2014): Women empowerment as portrayed, through the Egyptian cinema: content analysis of films produced between 2001-2011 ,**Journal of Middle East Media** Vol 10 , ٢٠١٤.

[٢٢] - نفيسة نايلي(٢٠١٣م): صورة المرأة من خلال السينما المغاربية: دراسة تحليلية نصية لعينة من الأفلام الجزائرية، التونسية، والمغربية في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٩م، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام).

[٢٣] - هاجر علي محمد رمضان(٢٠١٣م): المرأة الريفية في الدراما التليفزيونية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم اجتماع).

[٢٤] - علياء عبد الفتاح رمضان(٢٠١١م): صورة المرأة في الأفلام السينمائية وعلاقتها بإدراك الواقع الاجتماعي لها لدى الفتاة الجامعية، **مجلة كلية الآداب**، ع٥٨، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب)، ص ص ٢٣٣-٢٩٦.

[٢٥] - أميرة جمال الدين أبو اليزيد(٢٠٢١م)، **مرجع سابق**، ص ١٣٩.

[26] - http://instargrm.com/mediahubadverstising?igshid=MTlyMzRjYmRIZg==

[٢٧] - زينب خلافة(٢٠٢٠م): البحوث الكيفية في العلوم الإنسانية الاستخدام- التصميم- المناهج، **مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مج١٣، ع٢، ديسمبر، ص ص ١٠٢-١١٥.

[٢٨] - طه عبد العاطي نجم(٢٠١٥م): **مناهج البحث الإعلامي**، ط١، (الإسكندرية: دار كلمة للنشر والتوزيع)، ص٢٩.

[٢٩] - رجاء الغمراوي(٢٠٢٢م): دور الدراما التليفزيونية في تنمية وعي الجمهور بالقضايا الاجتماعية، **المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، ع٢٣، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون)، ص٤٤٩.

[٣٠] - مروة جمال الدين(٢٠١٥م): **الدراما والمجتمع- قضايا الطفولة نموذجًا**، ط١، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص١٨-١٩.

[٣١] - هند عزوز، ريمة زنانرة(٢٠٢٢م)، **مرجع سابق**، ص ١٦٠.

[٣٢] - داليا عثمان إبراهيم(٢٠٢١م): دور الدراما الاجتماعية المصرية في تغيير بعض المفاهيم الاجتماعية- دراسة حالة: مسلسل ليه لأ مفهوم الاحتضان، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، ع٣٤، ص٧٨٢.

[٣٣] - بسنت خيرت(٢٠١٨م)، **مرجع سابق**، ص٢١٩.

[٣٤] - علياء عبد الفتاح رمضان(٢٠١١م)، **مرجع سابق**، ص ٢٣٨.

[٣٥] - يسري زريقة(٢٠١٧م): صورة المرأة السورية في دراما التليفزيون السوري: دراسة سوسيولوجية لعينة من المسلسلات السورية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية**، جامعة تشرين، مج٣٩، ع٣، ص ص ١٣٩-١٥٤.

[٣٦] - علا عبد القوي عامر(٢٠٠٩م): صورة الفتاة في المسلسلات التليفزيونية وعلاقتها بواقعها الاجتماعي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة)، ص٣١٩.

[٣٧] - إيمان سيد على(٢٠٠٨م): صورة الفتاة كما تعكسها المسلسلات التليفزيونية الأمريكية وعلاقتها بتشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة لدى المراهقات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).

[٣٨] - رانيا أحمد(٢٠١٧م)، **مرجع سابق**، ص٢٩.

[٣٩] - هبة محمد خطاب(٢٠٠٨م): صورة المرأة الريفية في المسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لها، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة)، ص٢٦١.

[٤٠] - أشرف جلال(٢٠٠٥م): صورة المرأة كما تعكسها الدراما في الفضائيات العربية وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بعنوان الفضائيات العربية ومتغيرات العصر**، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ص ص ٤٧٥-٥١٥.

[٤١] - رانيا أحمد(٢٠١٧م)، **مرجع سابق**، ص٣٢.

[٤٢] - علياء عبد الفتاح رمضان(٢٠١١م)، **مرجع سابق**، ص٢٥٥.

Concept of the Widow as Reflected in the Egyptian Drama: Taht El Wesaya Series as a Model

Dr. Riham Marzouk Ibrahim Abdel Dayem
ryham.marzouk@azhar.edu.eg
Associate Professor of Radio & Television,
Radio & Television Department,
Faculty of Mass Communication for Girls in Cairo,
Al-Azhar University

Abstract

The study aimed to identify the concept of the widow as reflected in the Egyptian drama - the series Under Guardianship as a model. The current study relies on the case study method using the qualitative content analysis method.
The study population is represented in the contents of the Egyptian television dramas in which the widow appears, and the researcher deliberately chose the study sample represented in the series Taht El Wesaya.
The study reached a number of results, including:

-The diversity of the roles played by the widow in the TV drama as to the main roles and the secondary roles, although the study sample focused on the main role, while the educational level of the three models of widows was not clear. With regard to the economic level of the widow, as reflected in the TV drama that she lived in more than one economic level, followed by the low level, then the middle level. With regard to the nature of the widow's work as reflected in the TV drama: we find that she used to work in professions of a men's nature.

-The psychological characteristics of the widow were represented in a group of characteristics, including: feeling of frustration and despair, feeling of injustice and oppression, feeling of optimism and hope, and feeling of fear of the future.

- The positive behaviors of the widow were represented in patience and endurance, strength and solidity. While the negative behaviors of the widow, as reflected in the TV drama, was lying and stealing.

Keywords: Image - The Widow - TV Drama - Taht El Wesaya.

Copyright © APRA 2023

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of use of Al Arabia Public Relations Agency, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-873X)

Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019

To request such permission or for further enquires, please contact:

APRA Publications

Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt,
Menofia - Shiben El-Kom - Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
Or
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt,
Giza, Dokki, Ben Elsarayat -1 Mohamed Alzoghpy St.

Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Web: www.apr.agency, www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

- The author should send an electronic copy of his manuscript by Email written in Word format with his/her CV.
- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.

- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 3800 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 550 $. with 25% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1900 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 275 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- Fees are not returned if the researcher retracts and withdraws the research from the journal for arbitration and publishing it in another journal.
- The manuscript does not exceed 40 pages of A4 size. 70 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 10 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 20 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Two copies of the journal and Five Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 500 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 600 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association. One copy of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- One copy of the journal is sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Public Relations Association.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Al-Arabia Public Relations Agency or the Egyptian Public Relations Association.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Al Arabia Public Relations Agency,
Arab Republic of Egypt, Menofia, Shiben El-Kom, Crossing Sabry Abo Alam st. & Al- Amin st.
Postal Code: 32111 - P.O Box: 66
And also, to the Journal email: jprr@epra.org.eg, or ceo@apr.agency, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ,after peer refereeing these papers by a number of Professors specialized in the same field under a scientific supervision of the Egyptian Public Relations Association, which considered the first Egyptian scientific association specialized in public relations, (Member of the network of scientific Associations in the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo).

The Journal is part of Al-Arabia Public Relations Agency's publications, specialized in education, scientific consultancy and training.

- The Journal is approved by the Supreme Council for Media Regulation in Egypt. It has an international numbering and a deposit number. It is classified internationally for its both printed and electronic versions by the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo. In addition, it is classified by the Scientific Promotions Committee in the field of Media of the Supreme Council of Universities in Egypt.
- The Journal has Impact Factor Value of 1.569 based on International Citation Report (ICR) for the year 2021-2022.
- The Journal has an Arcif Impact Factor for the year 2022 = 0.5833 category (Q1).
- The Journal has an impact factor of the Supreme Council of Universities in Egypt for the year 2022 = 7.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one-page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic in Arabic Papers, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRRME)
Scientific Refereed Journal
Forty-Fifth Issue - Eleventh Year - April / June 2023

Founder & Chairman
Dr. Hatem Moh'd Atef
EPRA Chairman

Editor in Chief
Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Head of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Manager
Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Head of the Consulting Committee of EPRA

Editorial Assistants
Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Prof.Dr. Mohamed Alamry (Iraq)
Professor & Head of Public Relations Dep.
Mass Communication Faculty
Baghdad University

Dr. Thouraya Snoussi (Tunisia)
Associate professor of Mass Communication &
Coordinator College of Communication
University of Sharjah (UAE)

Dr. Fouad Ali Saddan (Yemen)
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Faculty of Mass Communication
Yarmouk University (Jordan)

Dr. El-Sayed Abdel-Rahman
Associate Professor & Head Dep. of Public Relations
Mass Communication Faculty - Suez University

Dr. Nasr Elden Othman (Sudan)
Associate Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

Public Relations Manager
Alsaeid Salm

English Reviewer
Ahmed Ali Badr

Arabic Reviewers
Ali Elmehy
Dr. Said Ghanem

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki - Ben Elsarayat - 1 Mohamed Alzoghpy Street
Publications: Al Arabia Public Relations Agency
Arab Republic of Egypt
Menofia - Shiben El-Kom - Postal Code: 32111 - P.O Box: 66

Mobile: +201141514157
Fax: +20482310073
Tel: +2237620818
www.jprr.epra.org.eg
Email: jprr@epra.org.eg - ceo@apr.agency

Advisory Board **
JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa, (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer, (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Yas Elbaiaty, (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Mohamed Moawad, (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication – Sinai University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned, (KSA)
Professor of Media and Public Relations, Mass Communication Faculty - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef, (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya, (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar, (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban, (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Othman Al Arabi, (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef, (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat, (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour, (Jordan)
Professor of Public Relations & Dean the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Ali Kessaissia,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema,(Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Hisham Mohammed Zakariya, (Sudan)
Professor and Dean of the College of Communication at Al Qasimia University in Sharjah, Former Dean of the Faculty of Community Development at the University of the Nile Valley, Sudan.

Prof. Dr. Abdul Malek Radman Al-Danani,(Yemen)
Professor, Faculty of Media & Public Relations, Emirates Collage of Technology, UAE.

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR esearch
Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Supervision by Egyptian Public Relations Association - Eleventh Year - Forty-Fifth Issue - April / June 2023
IF of the Supreme Council of Universities 2022 = 7 ICR IF 2021/2022 = 1.569 Arcif Impact Factor 2022 = 0.5833

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Prof. Dr. Azza Mostafa Elkahkey*** - *Umm Al-Qura University*
  Andhar Hilal Al-Hussaini - *Umm Al-Qura University*
  Using of Social Media in Interpretation of Islamic Provisions (Sharia) and their Impact on Saudi Public Knowledge and Trends, within the Framework of the Cognitive Dissonance Theory 7
- ***Associate Prof. Dr. Soad Mohamed Mohamed Elmasry*** - *Kafrelsheikh University*
  The Role of YouTube in Developing Media Activities among Educational Media Students: Field Study 9
- ***Associate Prof. Dr. Rasha Abdel Rahman Hegazy Ibrahim*** - *Al-Shorouk Academy*
  Massive Data of Online Shopping Sites Users and its Role in Privacy Violation: Field Study on the Unified Theory of Technology Acceptance and the Communication Privacy Management Theory 10
- ***Associate Prof. Dr. Riham Marzouk Ibrahim Abdel Dayem*** - *Al-Azhar University*
  Concept of the Widow as Reflected in the Egyptian Drama: Taht El Wesaya Series as a Model 11
- ***Dr. Rasha Mohamed Morsey*** - *Umm Al-Qura University*
  Haddel Kamal Abulaziz Maghrabi - *Umm Al-Qura University*
  Awareness of Workers in Saudi Non-profit Institutions of the Role of Public Relations in Promoting their Services: A Field Study on Charities in the Regions of (Riyadh - Dammam - Jeddah) 12
- ***Dr. Mohamed Salih AbdAllah Osman Abdelhadi*** - *Jazan University*
  Values of National Belonging in the Videos Clips that Dealt with the Events of the Sudanese December 2018 Revolution: A survey Study Applied to a Sample of Media Professors in Sudanese Universities 13
- ***Dr. Heba Ahmed Rizk Senid*** - *Al-Azhar University*
  The Dependence of the Egyptian Public on Arab News Satellite Channels to Obtain Information about the Climate Change Conference and its Relationship to its Level of Knowledge of Climate Change: A Feld Study 14
- ***Dr. Suhad Ali Osman Abdullah***, ***Fatimah Saleh Alowayyid***, ***Maryam Abdulrahman Mangri***, ***Afaf Mohsen Dagdagi***, ***Deema Ibraheem Aswani***, ***Walaa khalid Barhim*** - *King Khaled University*
  The Influence of Awareness Treatment of Infographic Clips in Reducing the Risks of Coronavirus Disease (COVID-19 15
- ***Ayad Mesfer Saad Albogami*** - *Imam Muhammad Bin Saud Islamic University*
  The Impact of Participation in University Theater on some Personal Traits of Students 17

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical Information Network
(ENSTINET)
With the permission of the Supreme Council for Media Regulation in Egypt
Deposit Number: 24380 /2019
Copyright 2023@APRA
www.jprr.epra.org.eg